



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

13600 حريق منذ مطلع العام الحالي

بغداد / المدى

أصبحت مديرية الدفاع المدني، أمس السبت، عن حصيلة الحرائق في العراق خلال النصف الأول من العام 2022.

وذكر المديرية في بيان تلقته (المدى) أن "الاحصائية تضمنت الحرائق التي تم إخمادها من قبل رجال الدفاع المدني في عموم المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان لمدة 6 أشهر الماضية والتي شملت القطاع الحكومي والمختلط والخاص".

وأضاف البيان، أن "مجموع الحرائق بلغ (13600) اندلعت خلال النصف الأول من عام 2022، مبيّناً أن "بغداد تصدرت بقية المحافظات بعد حوادث الحريق المسجلة".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5217) السنة التاسعة عشرة - الأحد (3) تموز 2022

عملية أمنية لتعقب خلايا داعش قرب بغداد

بغداد / نبأ مشرق

استباقية الهدف منها إيقاف هجمات لتنظيم داعش الإرهابي متوقعة في مناطق بغداد، أو التعرض لقطعات ماسكة على الحدود الإدارية مع ديالى.

وأضاف الشيوخ، أن "هكذا عمليات لا تستهدف فقط التنظيمات الإرهابية، إنما جميع المطلوبين للقضاء والخارجين عن القانون، كما أنها تعكس قدرة الدولة في ملاحقة جميع المظاهر المسلحة سواء من الميليشيات أو غيرها، طالما أنها تمارس نشاطاً مخالفاً للقانون".

وأشار، إلى "اشتراك عدد من القطعات العسكرية في تنفيذ هذه العملية، لإسيما الجيش وقوات الشرطة الاتحادية كونهما يعملان تحت أمره قيادة العمليات المشتركة".

أطلقت القوات الأمنية، أمس السبت، عملية عسكرية تهدف إلى تعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي قرب العاصمة بغداد.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني لتلقته (المدى)، أن "القطعات الأمنية تواصل عملياتها بإشراف قيادة العمليات المشتركة".

وأضاف البيان، أن "قوة مشتركة وبإسناد جوي من قبل قيادة طيران الجيش شرعت بواجب تفتيش للحدود الفاصلة بين قيادتي عمليات بغداد وعمليات ديالى".

من جانبه، قال الخبير الأمني علاء الشيوخ في تصريح إلى (المدى)، إن "العملية تعد

التحالف الشيعي "متماسك ولا توجد فيه انشقاقات".

لكن المصادر تشير إلى أن "خلفاً جديداً ظهر داخل الإطار التنسيقي تمثل برغبة هادي العامري زعيم تحالف الفتح، في الحصول على منصب رئيس الإطار، وهو امر يرفضه فريق المالكي وبعض الجهات الأخرى داخل المجموعة".

يُدفع رسائل إلى الإعلام والشركاء بان

وامام القوى الشيعية المتحالفة مفاوضات توصف بانها "ليست سهلة"، يفترض ان تنطلق هذا الاسبوع، لإقناع ما تبقى من التحالف الثلاثي للانضمام الى الحكومة المزمع تشكيلها، خصوصاً بعد "تسديدات الصدر" الأخيرة والتي أصابت "ملعب الاطاريين" بمرشحهم لرئاسة الجمهورية.

ووفق مصادر قريبة من الإطار التنسيقي، تحدثت لـ(المدى) وصفت الحوارات التي تجري داخل الفريق الشيعي بانها "جلسات لشرب الشاي"، لأنها ما زالت تدور حول اساس المشكلة وهي شكل الحكومة وهوية رئيس الوزراء بدون حسم نهائي.

بغداد / تميم الحسن

تحاصر "الإطار التنسيقي" في سعيه لتشكيل الحكومة، أزماته الداخلية وتهديدات الصدرين التي تصاعدت عقب كشف أحد المقربين من زعيم التيار مقتدى الصدر، 20 سبباً لانسحاب الأخير من المشهد حملت اتهامات لـ "التنسيقي" وتلميحات بـ "تحريك الشارع".

الصدريون "جاهزون" بعد كشف الأسباب العشرين لانسحاب زعيمهم خلافات على رئاسة "التنسيقي" بين المالكي والعامري وأسبوع حاسم للحوارات قبل العيد

مخاوف من رفع أسعار البنزين

بغداد / فراس عدنان

الإنتاج للبنزين الذي يباع اللتر منه بـ 450 ديناراً، لأن معظم الاستهلاك يأتي على هذا النوع من البنزين.

وشدد، على أن "ما فاض عن هذه الكميات يباع في المحطات بشكل مباشر، وأن السعر العالمي للبنزين عالي الاوكتان يصل إلى موائى البلاد بـ 2100 دينار".

التفاصيل ص 3

المحسن مستورد من الخارج ولا يتم إنتاجه داخل العراق، ويتم شراؤه بالعملة الصعبة". وأضاف طالب، في تصريح إذاعي تابعته (المدى)، أن "ارتفاع الأسعار العالمية للوقود أثر في موضوع التجهيز"، مشدداً على أن "البنزين المحسن يأتي عبر خطين الأول له الأولوية والأهمية بتحويله إلى مصافي البلاد من أجل الخلط والتعظيم وزيادة

بدأت مخاوف واضحة لدى الشارع العراقي من قرار متوقع صدوره برفع سعر لتر وقود السيارات في ظل أزمة عدم توفر البنزين "عالي الأوكتان".

وقال مدير توزيع المنتجات النفطية في وزارة النفط حسين طالب، إن "البنزين



شاب يرسم على حبات الارز في بغداد .. عسدة: محمود رؤوف

7 | أنت بالشعب المضيق والمكبّل | 6 | لاتجعلوها صناديق مقلّة |

خطوات بطيئة لإعادة ماكينة التصنيع الحربي

المدى / خاص

الأسلحة المتوقفة والعمل بإجراء اتفاقيات تعاون إقليمية دولية لتطوير الصناعات الدفاعية على وجه الخصوص، وبدأتها مع الجانب التركي لتأمين احتياج البلدين من المعدات العسكرية، مع إمكانية بيعها لطرف ثالث، كما تسلم العراق مصنعاً لإنتاج المسدسات والرشاشات هو الأول من نوعه، الذي تتعاقد عليه الهيئة منذ عام 2003.

التفاصيل ص 3

والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة التي تشمل المدافع والقذائف والمسدسات والمعدات المختلفة. وعقب تغيير النظام السابق في عام 2003، قرر الحاكم المدني للعراق بول بريمر، حل هيئة التصنيع العسكري وتسريح موظفيها، قبل أن يعود البرلمان العراقي ليصوت عام 2019 على قانون جديد لتشكيل هيئة التصنيع الحربي.

وبدأت الهيئة بالفعل بإعادة تأهيل مصانع

يتجه العراق نحو تطوير صناعته الحربية لسد حاجة الأجهزة الأمنية من الأسلحة والمعدات، والإسهام في خفض موازنته الاستيرادية، بعد ثلاثة عقود من إهمال هذا القطاع المهم.

وكان العراق أسس خلال تسعينيات القرن الماضي خمسة معامل ضخمة لتصنيع المعدات

تسهيلات لدخول جماهير الدول المشاركة في "خليجي 25"

بغداد / المدى

للبطولة بوجود وزير الشباب والرياضة ومحافظ البصرة، فضلاً عن جهود سوف تبذل من قبل الاعلام الرياضي والعمل التطوعي والشباب البصري وكل الكفاءات في العراق".

ولفت الموسوي، إلى "البداية بتحديد الأسماء التي ستكون متواجدة في اللجنة العليا، مشدداً على أن "الأموال المخصصة للبطولة موجودة ومحددة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء في ملف متكامل".

ويواصل، أن "الأموال سوف تطلق إلى اللجان المعنية التي سوف يتم تشكيلها وتأخذ جميع الأمور الإجراءت القانونية".

ومضى الموسوي، إلى "وجود تنسيق مع وزارة الداخلية بإعطاء صلاحيات إلى سفارات العراق في دول الخليجي من أجل منح سمة الدخول إلى جماهير تلك الدول وتسهيل وصولهم إلى البصرة خلال أيام البطولة".

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تسهيلات سوف تقدم لدخول جماهير الدول المشاركة في بطولة الخليج بكرة القدم بنسختها الـ 25 المقرر إقامتها في البصرة العام المقبل.

وقال المتحدث باسم الاتحاد أحمد الموسوي، أن "العراق ينسق العمل على أعلى المستويات مع اللجان الخليجية الفرعية أو التي سوف يتم تشكيلها بشأن بطولة الخليج".

وأضاف الموسوي، أن "هناك عملاً سوف يجري من أجل تهيئة الملاكات العاملة في تنظيم المباريات وإدخالها في ورش عمل والاستعانة بالخبرات على المستويين العربي والإقليمي".

وأشار، إلى أن رئيس مجلس الوزراء سيكون على رأس الهرم في اللجنة العليا التنظيمية

تسجيل أعلى إصابات بكورونا منذ عام

بغداد / المدى

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن "الزيادة المتوقعة في أعداد الإصابات بفيروس كورونا طالما حذرنا منها بشكل يومي ومتكرر من خلال وسائل الاعلام كافة".

وأضاف البدر، أن "الوزارة حذرت من أن عدم الالتزام بتلقي اللقاحات والإجراءات الوقائية سيؤدي إلى ظهور موجات وبائية جديدة وهذا ما حصل".

وأشار، إلى أن "الأعداد الحالية لم تسجل في العراق منذ نحو عام"، موضحاً أن "الأخطر هو نسبة الحالات الموجبة التي هي في ارتفاع أيضاً، أي نسبة الحالات المصابة مقارنة بعدد الفحوصات المختبرية".

وبحسب الموقف الوبائي للوزارة الذي تلقته (المدى)، فإن العراق أجرى أمس (7567) فحصاً مختبرياً أظهر تسجيل (2286) إصابة بفيروس كورونا، كما سجل الموقف الوبائي حالة وفاة واحدة و (833) حالة شفاء و (414) حالة تلقيح.

أكدت وزارة الصحة، أمس السبت، تسجيل إصابات غير مسبوقة منذ عام بفايروس كورونا، مؤكدة أن خطتها للتطعيم تشمل تلقيح 30 مليون عراقي، مشددة على أهمية الجرعة الثالثة لكل من تجاوز عمره 18 عاماً، داعية إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية.

التفاصيل ص 2

تراجع حصة العراق في أسواق التمور العالمية إلى 5%

ترجمة: حامد احمد

كشفت تقرير عن تراجع حصة العراق في أسواق التمور العالمية إلى 5% بسبب الحروب والإهمال، وتحدث عن جهود تقودها منظمات مدنية لإحياء زراعة النخيل ورعايتها.

وذكر تقرير لموقع (أتلان اوبسكورا)

29 عاماً، يعمل لدى منظمة (نخلة) الخدمية وهي مؤسسة صغيرة تحاول، من خلال خدماتها لأصحاب مزارع النخيل والبيوت، احياء ثروة أشجار النخيل التي كانت مزدهرة في وقت ما في العراق وذلك مقابل أجور سنوية زهيدة لكل نخلة".

التفاصيل ص 2

عادل ياسين، أحد منتسبي منظمة خدمية غير حكومية تعنى بتطوير صناعة التمور في العراق، قد تسلق إلى قمة النخلة حيث قام بتغطية عناقيد النخلة بأكياس، انه شهر حزيران والتمار غير الناضجة تحتاج إلى حماية من الطيور أكلة التمّار".

وأشار، إلى أن "ياسين ويبلغ من العمر

الإخباري، ترجمته (المدى)، أن "فائز نجم الدين واخته نضال كانا يقفان تحت ظل شجرة نخيل ارتفاعها 40 قدماً عند نهاية حديقةها المنزلية وسط بغداد".

وأضاف التقرير، أن "الاخوين اللذين عاشا في بغداد منذ ثمانينيات القرن الماضي، كانا ينظران علياً بينما كان،

البرلمان يلوح بقانون جديد لـ "الأمن الغذائي" بسبب تأخر الموازنة

بغداد / حسين حاتم

قسمت اللجنة المالية النيابية، نقفات قانون "الأمن الغذائي" إلى قسمين منها ما يتعلق بمرحلة ما بعد دخول القانون حيز التنفيذ والآخر يتعلق بمرحلة ما بعد تشكيل الحكومة.

بالمقابل شدد مختصون على ضرورة الإسراع بإنشاء موازنة 2022، محمّلين أعضاء مجلس النواب والحكومة مسؤولية التأخير. وأقرّ مجلس النواب في الثامن من حزيران الماضي، بحضور 273 نائباً مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، الذي يهدف إلى تسريع مدفوعات طارئة لاسيما في قطاع الكهرباء وتحقيق "الأمن الغذائي"، في ظل عدم إقرار موازنة عام 2022 بعد بسبب الأزمة السياسية.

ويقول عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر في حديث لـ(المدى)، إن "أموال قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية تنقسم إلى قسمين بعد دخول القانون حيز التنفيذ".

وأضاف كوجر، أن "القسم الأول هو صرف 10 تيرليوناً ونصف عند التوقيع على

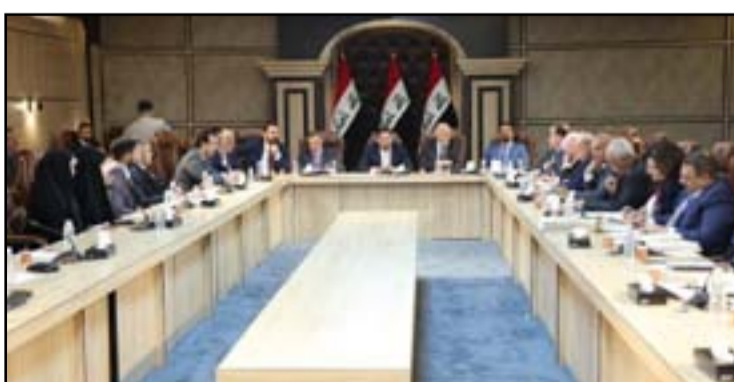
فضلاً عن ذلك خصص القانون 5.5 تريليون دينار (3.2 مليار دولار) لشراء محصول الحنطة المحلية والمستوردة.

بندوره، يرى المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل أنطوان في حديث لـ(المدى)، انه "من غير الممكن أن يكون قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية بديلاً عن الموازنة".

وأوضح أنطوان، أن "الموازنة تحتاج إلى حسابات ختامية ودراسة مستفيضة وقوانين خاصة، اما قانون الدعم الطارئ فقد جاء لمعالجة جزء من مشكلة".

وشدد، على "ضرورة ان تكون هناك موافقة كاملة للقانون"، مبيّناً أن "عدم الإسراع بإقرار قانون موازنة 2022 خطاً كبير يتحمل مسؤوليته أعضاء مجلس النواب والحكومة".

وأثار قانون "الأمن الغذائي"، خلال الفترة الماضية، جدلاً كبيراً في الوسط السياسي والبرلماني، بعدها قررت المحكمة الاتحادية العليا، في 15 أيار 2022، إلغاء مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية بناء على دعوى أقامها النائب المستقل باسم خشان.



القانون، اما القسم الثاني الذي يضم المبلغ المتبقي ايضاً يقسم الى قسمين نصف منها يصرف بعد التصويت على القانون والنصف الثاني يرحل الى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

وتابع "في حال نفاذ المبالغ وتأخر تشكيل الموازنة فإن الخطوة المقبلة ستكون بإقرار قانون آخر شبيه بقانون الأمن الغذائي".

ورأى كوجر، ان "الاموال ستكون كافية والحكومة لديها صلاحية لصرف (1/12)، إن الموازنة التشغيلية تصرف بالكامل على

مبادرات خاصة لإحياء زراعة النخيل ورعايتها

تراجع حصة العراق في أسواق التمور العالمية إلى 5% بسبب الحروب

□ ترجمة: حامد احمد

22

كشف تقرير عن تراجع حصة العراق في أسواق التمور العالمية إلى 5% بسبب الحروب والإهمال، وتحدث عن جهود تقودها منظمات مدنية لإحياء زراعة النخيل ورعايتها. وذكر تقرير لموقع (أطلس اوبسكورا) الاخباري، ترجمته (المدى)، أن "فانز نجم الدين واخته نضال كانا يقفان تحت ظل شجرة نخيل ارتفاعها 40 قدماً عند نهاية حديثهما المنزلية وسط بغداد".

22

وأضاف التقرير، أن "الاخوين اللذين عاشا في بغداد منذ ثمانينيات القرن الماضي، كانا ينظران عالياً بينما كان، عادل ياسين، أحد منتسبي منظمة خدمية غير حكومية تعنى بتطوير صناعة التمور في العراق، قد تسلق الى قمة النخلة حيث قام بتغطية عقابيد النخلة بأكياس، انه شهر حزيران والثمار غير الناضجة تحتاج الى حماية

من الطيور آكلة الثمار". وأشار، إلى أن "ياسين ويبلغ من العمر 29 عاماً، يعمل لدى منظمة (نخلة) الخدمية وهي مؤسسة صغيرة تحاول، من خلال خدماتها لأصحاب مزارع النخيل والبيوت، احياء ثروة أشجار النخيل التي كانت مزدهرة في وقت ما في العراق وذلك مقابل أجور سنوية زهيدة لكل نخلة".

وشدد التقرير، على أن "المنظمة تقوم بعد ذلك بحصاد المنتج وبيع تمورها مقابل أرباح نسبية لأصحاب النخيل". ونوه، إلى أن "العراق كان يعتبر أحد أكبر منتجي التمور في العالم، ولكن حرباً استمرت لثمان سنوات مع إيران في حقبة الثمانينيات وتبعتها حرب ثانية ثم دخول القوات الأمريكية للعراق عام 2003 قد تسببت بتدمير أكثر من

نصف ثروة البلاد من أشجار النخيل البالغ عددها 30 مليون نخلة". ويواصل التقرير، أن "العراق بعد أن كان يعرف باسم، ملك التمور، فإن حصته الآن في سوق التمور العالمية لا تتعدى نسبة 5%". وأردف، أن "عائلة نجم الدين تتقاضى أرباحاً سنوية من مبيعات أشجار النخيل في بيتهم بحود 225 ألف



تسلق أشجار التمر مهمة محفوفة بالمخاطر دينار". وبين التقرير، ان "الفاؤد الاقتصادية والثقافية والصحية من ثمار شجرة النخيل، جميعها موجودة في ذهنية مؤسس منظمة (نخلة) ليب كاشف الغطاء مع شركائه الذين أطلقوا هذه المبادرة عام 2016". وأفاد، أن "تراث العراق ورغم أنه يرتبط بثروة النخيل فليس هناك من يهتم برعاية ومتابعة العناية بهذه

الشجرة". وتابع التقرير، أن "كاشف الغطاء في البداية وقبل انطلاق حملة (نخلة) جاءت له فكرة مستوحاة من تجارب بلدان أخرى بإطلاق حملة كان الهدف منها التشجيع على زراعة نخلة لتحسين البيئة ومن ثم الاستفادة مادياً من بيع تمورها". وإلى أن "كاشف الغطاء وبينما كان يتجول في شوارع بغداد لاحظ أشجار النخيل في البيوت وسعفها يتجاوز ارتفاع جدران المنازل وأنه لم تتم العناية بها وتشذيبها، مشيراً الى ان كثيرا من أصحاب النخيل لا يعنون بأشجارهم ويهلوه ويتسبب ذلك بعدم اثمارها، ولهذا أطلق هذه المبادرة بتشكيل منظمة نخلة عبر اشتراك سنوي بسيط لتوفير الخدمات والرعاية بشجرة النخيل".

ويؤكد كاشف الغطاء، أن "المهمة ليست سهلة بأن تقنع الناس بفكرة جديدة في العراق، وذلك لأننا خرجنا من حروب كثيرة، والناس لم تعد لهم ثقة بأخريين يأتون لمنزلهم، انهم لا يعرفونك". وشدد التقرير، على أن "20 شجرة نخيل كانت تحت رعاية منظمة (نخلة) بحلول عام 2018، مبيناً ان "المنظمة تقوم بزيارة هذه الأشجار أربع مرات في السنة تقدم خلالها الرعاية المطلوبة من تقليم وتشذيب وتنظيف والتأكد من سلامة الشجرة". لكنه عاد ليوضح أن "المنظمة مسؤولة الآن عن رعاية ما يقارب من 14 ألف نخلة في العاصمة بغداد"، مضيفاً أن "مدير المنظمة يأمل بأن يصل العدد السنوي القادم الى 50 ألف نخلة". ونبه، إلى أن "اهتمامات منظمة (نخلة) تعددت من رعاية أشجار النخيل في

مخاوف من انخفاض وشيك في أسعار النفط مسؤول حكومي يقلل من خطورة التحول للطاقة المتجددة على الاقتصاد الوطني

توفير اللقاح إلى 30 مليون شخص

الصحة تؤكد تسجيل أعلى إصابات بكورونا منذ عام

بغداد/ المدى

22

أكدت وزارة الصحة، أمس السبت، تسجيل إصابات غير مسبوقة منذ عام بفايروس كورونا، مؤكدة أن خططها للتطعيم تشمل تلقيح 20 مليون عراقي، مشددة على أهمية الجرعة الثالثة لكل من تجاوز عمره 18 عاماً، داعية إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية. وبحسب الموقف الوبائي للوزارة الذي تلقته (المدى)، فإن العراق أجرى أمس (25/7) فحصاً مختبرياً أظهر تسجيل (2281) إصابة بفايروس كورونا، كما سجل الموقف الوبائي حالة وفاة واحدة (823) حالة شفاء (414) حالة تلقيح.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن الزيادة المتوقعة في أعداد الإصابات بفايروس كورونا طالما حذرنا منها بشكل يومي ومتكرر من خلال وسائل الإعلام كافة. وأضاف البدر، أن "الوزارة حذرت من أن عدم الالتزام بتلقي اللقاحات والإجراءات الوقائية سيؤدي إلى ظهور موجات وبائية جديدة وهذا ما حصل".

وأشار، إلى أن "الأعداد الحالية لم تسجل في العراق منذ نحو عام"، موضحاً ان "الأخطر هو نسبة الحالات الموجبة التي هي في ارتفاع أيضاً، أي نسبة الحالات المصابة مقارنة بعدد الفحوصات المختبرية".

وبين البدر، أن "ما نشهده حالياً من تصاعد خطير،

ترافقه جهود تقدم من وزارة الصحة لاحتواء اعداد الإصابات، لكنه تحدث عن إجراءات بسيطة جداً ملقاة على عاتق المواطن وهي الالتزام بارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي وتلقي اللقاحات".

وشدد، على أن "نسبة الملحقين ما زالت غير مقبولة، وما حظت له الحكومة ووزارة الصحة هو تلقيح كل شخص يبلغ عمره أكثر من 18 عاماً بثلاث جرعات، وجرعتين لمن أعمارهم بين 12 إلى 18 عاماً".

وأكد البدر، أن "خلطنا كانت تتضمن وصول أعداد الملحقين الى أكثر من 30 مليون شخص بحسب البيانات الواردة إلينا من وزارة التخطيط مع التركيز على فئات الإختطار العالي وهم كبار السن والمصابين باعتلالات مرضية مناعية".

وأوضح، أن "العراق شهد تلقيح 10 ملايين شخص، لكن هذا العدد يشمل الذين تلقوا الجرعة الأولى فقط والجرعتين والجرع الثالث، مشدداً على أن "الكثير من المواطنين قد تلقوا الجرعة الأولى ولكنهم لم يواصل الجرعة الثانية والثالثة".

وينتقد البدر، التراخي الذي انتاب البعض بعد تراجع انخفاض الإصابات وأصبحت لديه قناعة خاطئة بأن فايروس كورونا انتهى رغم تأكيدات الوزارة بأن الخطر ما زال قائماً".

وتطرح، الى أن "تكون هناك همة في الترويج والتثقيف من خلال وسائل الإعلام على أهمية تلقي اللقاح"، مؤكداً "أهمية الجرعة الثالثة سواء لفئات الإختطار العالي أو الشباب".

ومضى البدر، إلى أن "الوزارة وفرت لكل شخص بلغ من العمر 18 عاماً بعض النظر عن معاناة من أمراض مزمنة أو أنه سليم منها، ثلاث جرعات من مناشئ عالمية رصينة".

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في وقت سابق عن دخول العراق في الموجة الخامسة من وباء كورونا بعد أن شهدت الإصابات خلال الأشهر الماضية انحساراً كبيراً، فيما يشير مراقبون إلى أن أغلب تلك الإصابات هي بمتحور أوميكرون، داعين المواطنين إلى الالتزام بأخذ اللقاحات بكامل جرعتها وعدم إهمالها فضلاً عن تطبيق الإجراءات الوقائية.

بغداد/ مراد حسين

لم يدم زمن طويل على تقاؤل العراقيين من ارتفاع أسعار النفط وتجاوزها 100 دولار، والذي أدى إلى انتعاش الاقتصاد وتحقيق رصيد جيد للاحتياطي التقدي للدولة الذي من المتوقع أن يتجاوز 80 مليار دولار نهاية العام الجاري، حتى حذر البنك الدولي من مخاطر التأثيرات المناخية على العراق، من الناحية الاقتصادية، داعياً إلى تنفيذ إصلاحات هيكلية، وإلى تشكيل حكومة عراقية "تبنّي السير في طريق إصلاح".

وقال الممثل الخاص للبنك في العراق رمزي نعمان تعليقا على تقرير البنك الأخير بشأن الاقتصاد العراقي، والذي دعا فيه إلى الإسراع بتشكيل الحكومة، إن "الإصلاح الاقتصادي يجب أن يتلاقى، ويتناغم مع النظر إلى التأثيرات المناخية في البلاد".

وأضاف أن "العراق دولة نفطية، وتعتمد على النفط في اقتصادها، فيما بدأ العالم "بوضع قيود على النفط الخام"، وأكد أنه إذا وضعت هذه القيود على النفط، وعلى الإصدارات النفطية يجب على العراق أن يأخذ خطوات إصلاحية وإلا أصبحت الأسواق العالمية مقلقة أمام النفط العراقي". وأشار إلى أن "هناك أزمة في العراق، وقد تكون الأخطر وهي أزمة التأثيرات المناخية، وكيف يمكن للاقتصاد العراقي أن يتكيف مع هذه التأثيرات المناخية وفقاً لخطط التنمية التي وضعتها الحكومة، وكيف تكون عملية الانتقال التدريجي باتجاه الاقتصاد النظيف مع ما يترتب عليه ذلك من تبعات

مالية واقتصادية، وعلى مستوى الرأسمال البشري".

بدوره، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح ل(المدى)، إن "تصريحات البنك الدولي تعد مخاوف ميكرة أو سابقة لأوانها، وتحدثت عن عالم الطاقة في الأجل البعيد وتحديد المرحلة طويلة تمتد حتى بعد الحرب الروسية الأوكرانية وإشكالات أزمة الطاقة النفطية والغاز الرهنة"، وأضاف صالح، أن "أحداث الحرب الأوروبية الأخيرة برهنت أنه لا بد من النفط الخام والغاز اقتصادياً لمدد طويلة جداً في عالم يتوسع في الاستهلاك والنمو والتقدم الاقتصادي، في وقت ما زال هناك أكثر من مليارين من سكان الأرض هم خارج استخدامات الطاقة التقليدية".

وتابع أن "اندماجهم بالاقتصاد العالمي وهيكلته ستشكل استهلاكاً مضافاً للطاقة وطلباً متزايداً في احتياجات بلدان العالم لمصادر الطاقة الأحفورية والنفط الخام تحديداً"، مبيناً أن "فرضية البنك الدولي حول انغلاق بوابات النفط الخام إزاء بلانها هي صورة تتناول عالم الأمد الطويل وتحت افتراض أن الاقتصاد العراقي لا يحيا إلا بالنفط الخام وحده، ما يعني أنه يواجه أخطار انغلاق أبواب الطلب العالمي على النفط الخام وتبديل الطلب على الطاقة التقليدية".

وأشار إلى أنه "على الرغم مما تقدم فأمام العراق فرص كبيرة للتنمية المستدامة من خلال البدء الفوري في تنويع اقتصاده ولاسيما إدارة القطاع الزراعي

وبناء نمط ريادي زراعي حديث يقوم على فكرة مشروع جولات التراخيص (الزراعية) الكبرى بتكنولوجيات عالمية وأنظمة ري متقدمة للانطلاق نحو تنويع الاقتصاد الوطني والخاص من مخاطر الريعية النفطية مهما كانت درجة المخاوف في اقتصاديات الطاقة في الأمد البعيد التي يتحسسها البنك الدولي أو غيره".

من جانبه يرى الباحث في الشأن السياسي والاقتصادي نبيل جبار العلي، أن "تحذيرات البنك الدولي تتجه إلى العراق نتيجة عدم اتخاذه أية خطط أو ستراتيجيات من شأنها النظر إلى مستقبل الطاقة القادم في ضوء توجه دول العالم لسياسات الاستغناء عن الوقود الأحفوري لضرورات بيئية". وقال العلي في تصريح

ل(المدى)، إنه "يتوجب على العراق اتخاذ تدابير متوسطة المدى من شأنها نقل اعتماده على الاقتصاد الريعي المعتمد على إيرادات النفط باتجاه اقتصاد معتمد على عوامل إنتاجية أخرى قد تمكنه من تحقيق إيرادات تكون بديلة عن إيرادات النفط".

وأضاف أن "الكثير من المؤسسات الاقتصادية والبحثية تعتقد أن الأسعار النفطية قد لا تكون ثابتة بعددلاتها المرتفعة أكثر من سنة أو سنتين، وقد تواجه تكبات وانكاسات سريعة في فترات أخرى"، مبيناً أنه "يتوجب على العراق استثمار ارتفاع الأسعار لتحقيق وبناء مشاريع استراتيجية تمكنه من بناء اقتصاد إنتاجي تنموي بدل الاستمرار في الاتيء على الربيع النفط".



الخزينة العامة للدولة تعتمد بشكل شبه كلي على إيرادات النفط

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
+ 9617061017كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: + 964770644490بغداد، شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: + 9647702799999
+ 9647708080800جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

الصدريون «جاهزون» بعد كشف الأسباب العشرين لانسحاب زعيمهم من الحكومة

خلافات على رئاسة «التنسيقي» بين المالكي والعامري

وأُسبوع حاسم للحوارات قبل العيد

«إطاريون» يحذرون من «نسيان» رئيس الوزراء الأسبق وبعض المفاوضين

□ بغداد / تميم الحسن

تحاصر «الإطار التنسيقي» في سعيه لتشكيل الحكومة، أزماته الداخلية وتهديدات الصدريين التي تصاعدت عقب كشف أحد المقربين من زعيم التيار مقتدى الصدر، 20 سبباً لانسحاب الأخير من المشهد حملت اتهامات لـ «التنسيقي» وتلميحات بـ «تحريك الشارع».

وامام القوى الشيعية المتحالفة ومفاوضات توصف بأنها «ليست سهلة»، يفترض ان تنطلق هذا الاسبوع، لإقناع ما تبقى من التحالف الثلاثي للانضمام الى الحكومة المزمع تشكيلها، خصوصاً بعد «تسديدات الصدر» الأخيرة والتي اصابت ملعب «الإطاريين» بمرشحهم لرئاسة الجمهورية.

ووفق مصادر قريبة من الإطار التنسيقي، تحدثت لـ (المدى) وصفت الحوارات التي تجري داخل الفريق الشيعي بأنها «جلسات لشرب الشاي»، لأنها ما زالت تدور حول اساس المشكلة وهي شكل الحكومة وهوية رئيس الوزراء بدون حسم نهائي.

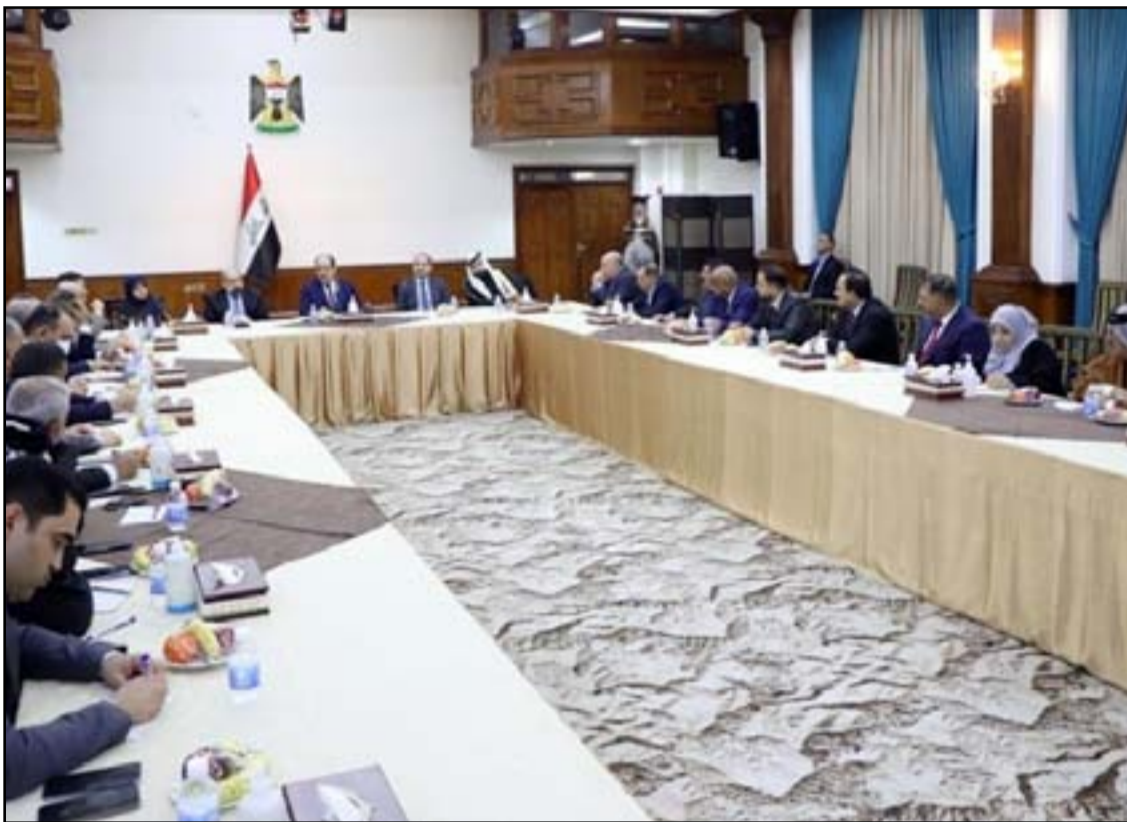
ويحسب تلك المصادر، ان جناح نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون، والذي يحاول ان يهيمن على قرارات «التنسيقي»، يدفع رسائل الى الاعلام والشركاء بان التحالف الشيعي متماسك ولا توجد فيه انشقاقات.

لكن المصادر تشير الى ان «خلفاً جديداً ظهر داخل الإطار التنسيقي تمثل برغبة هادي العامري زعيم تحالف الفتح، في الحصول على منصب رئيس الإطار، وهم امر يقضه فريق المالكي وبعض الجهات الأخرى داخل المجموعة».

وكان العامري الذي غاب بعد استقالة الصدرين، عن عدة فعاليات خاصة بـ «الإطار التنسيقي»، قد تعرض الى انتقادات شديدة بسبب النتائج التي اعتبرتها مخيبة للأمل في الانتخابات الأخيرة والتي تراجع فيها تحالف الفتح بنحو 30 مقعداً عن نتائجه في انتخابات 2018.

وعزت بعض الأجنحة داخل «التنسيقي» غيابها، سبب تراجع النتائج الى الإدارة غير الناجحة لرئيس التحالف (العامري) وسكوته عن خطة الصدرين آنذاك في تمرير قانون الانتخابات الأخير، فيما طرح وقتها المعارضون لـ «العامري» داخل «الفتح» فكرة ان يكون قيس الخزعلي، زعيم العصاب هو رئيس التحالف في الانتخابات المقبلة.

وعلى هذا الأساس فان المصادر داخل «الإطار التنسيقي» توضح ان «جناح المالكي وأطراف أخرى داخل الإطار تعتقد



كتلة ائتلاف دولة القانون تسعى للهيئة على القرار في الإطار التنسيقي

وكانت مصادر من داخل «التنسيقي» قالت في وقت سابق لـ (المدى) بان «اصرار المالكي على رئاسة الحكومة المقبلة أخرجنا امام المستقلين بعدما وعدناهم بذلك الحق».

وبنفس المطب يشعر «الإطاريون» بحرج على خلفية اتهام «الصدر» لمرشح الاول لرئاسة الجمهورية برهم صالح بان لديه «مبول تطبيعية مع اسرائيل» على إثر عدم توقيع الأخير على قانون «تجريم التطبيع» الذي مرر بعد اصرار من زعيم التيار.

ويدفع «التنسيقي» الى ان يتفق الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» وحليف الإطار التنسيقي «الاتحاد الوطني» على مرشح واحد لرئاسة الحكومة، بدلا من ان يضطر «الإطاريون» الى التصويت الى برهم صالح وحينها سيكونون بمواجهة مباشرة مع «الصدر».

وحتى الآن وبحسب الاوساط الكردية، ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق على مرشح واحد رغم استمرار الحوارات بين الحزبين.

ويعتبر الاسبوع الحالي، هو الاسبوع الحاسم والاخير للحوارات قبل استئناف البرلمان جلساته، والتي ستبدأ بعد عطلة العيد التي يتوقع ان تبدأ يوم 9 حزيران المقبل لمدة 7 ايام.

وفي هذا الشأن يقول زياد العرار وهو باحث في الشأن السياسي في حديث لـ (المدى) ان «من المحتمل ان تنطلق مفاوضات تشكيل الحكومة مع القوى المختلفة في الاسبوع الحالي، بعد ان كان الإطار التنسيقي منشغلا في ازمات داخلية».

وكان اخر بيان صدر عن «التنسيقي» دعا فيه الى بدء الحوارات مع الاطراف الأخرى التي لم تكن مشتركة في الاجتماع الذي جرى في بغداد الاسبوع الماضي.

وحضر في الاجتماع الذي أعلن فيه «الإطار التنسيقي» انه «الكتلة الأكبر» ولديه «أغلب المقاعد» في البرلمان، الاتحاد الوطني، وتحالف عزم، بالإضافة الى النواب المسيحيين، وجرى في منزل الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني ويشير العرار الى ان «التفاوضات لن تكون سهلة خصوصا وان اغلب الترشيحات ان الحزبين الكرديين لن يصلوا الى مرشح واحد وسنعود الى سيناير 2018 والذي قدم فيه الحزبان مرشحين اثنين لرئاسة الجمهورية

من «الصدر» للانضمام الى التحالف الثلاثي، بينما هم الآن يشكون من تراجع «الإطار التنسيقي» لوعوده السابقة لهم بإعطاء المستقلين حق تشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء.

جاء ببداية شيعية.. فهل سيكون بداية لقوة المذهب؟! أم بداية لنهب الاموال والصفقات المشبوهة؟، أم سيُسرق مصفى الدورة كما سرق مصفى بيجي من قبل؟»، في تذكير للاتهامات التي طالت حينها بعض الفضائل (شركاء التنسيقي (الآن بسرقة معدات من المصفى بعد تحريره من «داعش» في 2015.

كذلك حمل بيان «وزير القائد» للأسباب العشرة الأخيرة، تلميحات عن امكانية استخدام الشارع ضد «الإطار التنسيقي» وقال المنشور: «لعل البعض يتوهم ان قرار انسحابه هو تسليم العراق للغاسدين والتواقفين، كالا، بل هو تسليم لإرادة الشعب ولقراره، وان غدا لناظرة قريب».

وكان المقرب من «الصدر» قد نشر قبل ذلك بيومين عشرة اسباب أخرى (اول عشرة اسباب)، أبرزها اصرار على التوافق، عدم وجود مناصرة شعبية او من الاعلاميين لمشروع زعيم التيار، ووقوف المستقلين على الحياذ.

وكان المستقلون والذين يقدر عددهم بنحو 40 نائبا، قد رفضوا أكثر من مرة مبادرات من «الصدر» للانضمام الى التحالف الثلاثي، بينما هم الآن يشكون من تراجع «الإطار التنسيقي» لوعوده السابقة لهم بإعطاء المستقلين حق تشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء.

او عامين) تعد لانتخابات مبكرة، خوفا من غضب الصدرين وتحرك الشارع ضدهم.

وخلال اليومين الماضيين، امتلأت المواقع والصفحات الالكترونية لأنصار «الصدر» بعبارات عن «الجهوية» و«انتظار الاواخر» واقتراح «ساعة الصفر» واقتراح «العاصفة» في اشارات فهمت على انها تعد لتظاهرات قريبة ضد «التنسيقي».

وجاء هذا التصعيد عقب كشف ما يعرف بـ «وزير القائد» وهو احد الشخصيات المقربة لزعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر، لأسباب انسحاب الأخير من العملية السياسية، والتي نشرها على مرحلتين.

وفي اخر تحديث لأسباب «اعتزال الصدر» قال حساب «وزير القائد» ان هناك 10 اسباب، أبرزها رفض «جعفر الصدر» مرشحا لرئاسة الحكومة، الخوف من استمرار الأزمة لعدة شهور، و«احراج الخصوم ممن اعتمسوا ضد الانتخابات لأنها مزورة» في اشارة الى «الإطار التنسيقي».

وحمل المنشور الأخير للمقرب من «الصدر» تساؤلات عن ان «الانسحاب

ليس اكتشافا جديدا، ولا ينطوي على براءة اختراع القول بان أزمة الحكم في العراق التي ابتدأت في ثمانينيات القرن الماضي (الحروب والاستبداد) وتفاقمت في العقدين الأخيرين الى مديات خطيرة خلقت بيئة اجتماعية مازومة، بما يعنى انتشار اعراض مرضية في فواصل كثيرة من السلوك العام، فيما يجري الحديث في اروقة محدودة عن ضرورة استخدام علم النفس المعاصر في معالجة بعض أثار هذه الازمة، وذلك بعدما أخفقت علوم الاقتصاد التقليدية في كبح اندفاع عناصر الازمة (بعد سقوط النظام) الى تدمير نفسها وزج المشهد الى سلسلة من الدوامات والاستقصاءات انتهت الى ما يطلق عليه (الآن) بالانسداد، وهو الاسم المستعار لمفترق الطرق العاصف.

موجبات العلاج النفسي لازمة تنطلق من حقيقة انها انتقلت، في طورها الأخير، من خلافات في وجهات النظر حيال السلطة والمستقبل والمصالح الى حالة سلوكية انفعالية، وانشاقافية مجتمعية شاملة، تبدأ من عالم الطفولة في البلاد إذ يظهر العنف والخلف والتشوه السلوكي في بصمات ومعطيات لا تحطها العين ولا تعبرها البصيرة التحليلية، والخطر، انها قد تتحول الى مشكلة سلبية في المستقبل.

ان الاستهتار السياسي والانانية المنفلتة في صفوف الفئة المتنفذة، أدى وسيؤدي الى ان يفقد المجتمع بعض سماته الابداعية التي كسبها عبر التاريخ، حاله حال النزول في السجن الانفرادي لمدة طويلة، كما في قصة تشارلز ديكينز (بين مدينتين) إذ فقد الدكتور «مانيت» مهنة الطب بعد سنوات من مكوثه في سجن الباستيل.

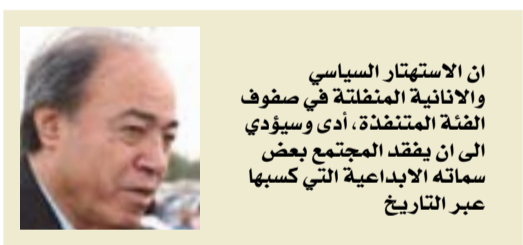
نظريات علم النفس المعاصرة، كما يُعتقد يمكن ان تستوعب هذه الاعراض المرضية وتستطيع تفكيكها، فان النظرية السلوكية للعالم جون برونوس واتسون تنحى الى التقليل من شأن البواطن والتفكير وردود الافعال، أما النظرية التركيبية لكارل غوستاف يونغ الذي طور استنتاجات دارون حول اللاشعور فانها توصلت الى بعض الاستنتاجات السلبية في حالات مجتمعية منقاة، فيما نظرية بافلوف الترابطية وزميله ثورندايك عن الانعكاسات الشرطية للسلوك لا تزال تحقق نتائج في بعض التحولات المجتمعية، لكن، احسب (شخصيا) ان الاعراض الاجتماعية لازمة سياسية التي تضرب سلوك المجتمع العراقي وتهدد بتدمير لوازمه الابداعية والاخلاقية، يلزمها علم خاص بها، او ربما حزمة من العلوم.

قال لي صديق اخصائي في علم نفس المجتمع، عندما كنت ابوح له بملاحظاتي هذه: نعم، هناك حاجة لامعان النظر في السلوك المضطرب للمجهور الناتج عن الازمات السياسية.. لكن ينبغي البدء بحالة ابطال الازمة أنفسهم من السياسيين والكلاء والدعاة والمهرجين الى الكشف في مستشفيات التأهيل النفسي.

وهكذا دخلنا حقل الأنغام.

استدراك:
«الوقت المناسب لإصلاح السقف هو وقت سطوع الشمس».

جون كنيدي



ان الاستهتار السياسي والانانية المنفلتة في صفوف الفئة المتنفذة، أدى وسيؤدي الى ان يفقد المجتمع بعض سماته الابداعية التي كسبها عبر التاريخ

قطاع 66، وكان بعض الضباط نجحوا في إنتاج بعض قطع الهاونات، وأيضا الأعتدة الخفيفة من الرصاص الحي لبندقية الكلاشنكوف وبعض قنابير الهاون».

وتابع، «أما الإعلان عن إنتاج بعض الأسلحة وخصوصا المسدس، فهو شبيهة بالماركة الصينية (سي آر 198) والاختلاف بينهما في النجمة فقط، بالتالي هو مسدس صيني».

مبينا بالقول إن القاعدة العسكرية والصناعية والمالية والخبرات غير متوفرة حاليا في العراق، فالتكثير من الخبراء قد قتلوا والبعض الآخر قد هُجر، وبالتالي فقد العراق عقليات كبيرة كان من الممكن أن يصل بها إلى مراحل متطورة في هذا المجال».

وكان العراق أسس قبل عقود عدة معامل ضخمة لتصنيع الصواريخ والمعدات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة التي تشمل المدافع والقذائف، لكن الضربات الجوية المتوالية التي تعرض لها البلد خلال حرب الخليج عام 1991 أدت إلى تدمير ترسانته الصاروخية، كما دمرت باقي ترسانته العسكرية ونهبت مصانعه الحربية بعد الاجتياح الأمريكي للعراق عام 2003.

وكانت هيئة التصنيع العسكري تضم قبل سقوط النظام السابق نحو 33 شركة يعمل فيها نحو 47 ألف عامل، وتحولت ملكيتها إلى وزارات الصناعة والدفاع والمالية، قبل أن يعاد ربطها في العام 2020 بهيئة الصناعات الحربية.

العراق يسعى لإعادة ماكنة انتاج الاسلحة

تحتاجها، خصوصا المتوسطة والثقيلة، وهذه القاعدة كانت متوفرة في العراق قبل العام 2003».

وأوضح الطوفان في حديث لـ (المدى) أن «العراق كان له تعاون كبير في مجال التصنيع الحربي مع مصر والهند، فمع مصر كانت هناك دورات تعقد خصوصا للعاملين في منشأة حطين واليرموك، في مدينة حلوان المصرية وتحديدًا

الكثير من كوار التصنيع العسكري، للاغتيال والتهجير.

ماركة صينية بدوره، قال الخبير الأمني، عياد الطوفان، إن «الصناعات الحربية تحتاج إلى قاعدة صناعية كبيرة، وإلى منشآت وعلما وأجهزة وأموال طائلة جدا، حتى تستطيع إنتاج الأسلحة التي

وإعادة افتتاح المصانع والمنشآت المغلقة، فهذا مطلب جماهيري، كما أن المنتجات العراقية عالية المستوى وغير مغشوشة».

ويتهم خبراء القوات الأميركية، بأنها وراء عمليات تدمير الجزء الأكبر من معالم التصنيع العسكري بعد العام 2003، في حين جعلت الجزء الآخر هدفا للسراق واللصوص، كما تعرض

بأفاق الشراكة الاستراتيجية في مجال التصنيع الحربي بين البلدين، ونقل التكنولوجيا الحديثة، والعمل على تحديث المعدات العسكرية.

وشهد العراق مؤخرا تطورا في صناعته الحربية، إذ أنتج حتى الآن مدفع «التحدي»، وطائرة «صقرا» المسيرة، ومسدس بابل، فضلا عن قرب إطلاق بندقية الرافدين، بالإضافة إلى إنتاج أجهزة اتصالات مختلفة، ونواظير ليلية، وكاميرات حرارية، ومنتجات أخرى بصدد إنتاجها خلال المرحلة المقبلة.

وفي داخل مصنع حمورابي الواقع في محافظة بابل جنوب بغداد رأى النور أول مسدس عراقي تم تصنيعه محليا عقب العام 2003، بعد جهود مضيئة امتدت لفترات طويلة.

وأعلنت هيئة التصنيع الحربي نهاية الشهر الماضي من داخل المصنع عن نجاحها في تجميع أول دفعة من مسدس أطلقت عليه اسم «بابل» بعد إعلان نجاح الإنتاج الصنفي له.

ويرى مراقبون أن خطوات هيئة التصنيع الحربي بإنتاج وتطوير الأسلحة مشجعة، في تنمية هذا القطاع بعد تعطيله إثر قرارات أصدرها الحاكم المدني بول بريمن، الذي تولى السلطة بعد سقوط النظام السابق، حيث أصدر عشرات القرارات بعضها كان مخصصا لحل المنشآت التابعة للنظام السابق.

في هذا الجانب قال المحلل الاستراتيجي «أثير الشمرع» إن «العراق يحتاج

لجنة نيابية تحذر من فرض أعباء جديدة على المواطنين مخاوف شعبية من رفع أسعار البنزين في ظل عدم توفر "عالي الأوكتان"

□ بغداد / فراس عدنان



بدأت مخاوف واضحة لدى الشارع العراقي من قرار متوقع صدوره برفع سعر لتر وقود السيارات في ظل أزمة عدم توفر البنزين "عالي الأوكتان"، وفيما أكدت وزارة النفط أن الدولة تدعم منتج البنزين بضعفي سعره، حذرت لجنة نيابية من اللجوء إلى فرض أعباء جديدة على المواطنين، لكنها نفت وجود توجه رسمي لغاية الوقت الحالي. وقال مدير توزيع المنتجات النفطية في وزارة النفط حسين طالب، إن "البنزين المحسن مستورد من الخارج ولا يتم انتاجه داخل العراق، ويتم شراؤه بالعملة الصعبة".



أزمة واضحة لوقود السيارات في أغلب محافظات البلاد

وهناك دراسة من أجل بيع البنزين عالي الأوكتان مرة أخرى في المحطات. ويواصل، أن "كافة البنزين الذي يباع بـ ٤٥٠ ديناراً على شركة توزيع المنتجات النفطية بحدود ١٢٧٠ ديناراً، وبالتالي فإن الدولة تدعم سعر البنزين بأكثر من ضعفين للسعر". ومضى طالب، إلى أن "البنزين عالي الأوكتان موجود ولكن بقلّة، وخلال

على هذا النوع من البنزين". وشدد، على أن "ما فاض عن هذه الكميات يباع في المحطات بشكل مباشر، وأن السعر العالمي للبنزين عالي الأوكتان يصل إلى مائة ديناراً بـ ٢١٠٠ دينار". ولفت طالب، إلى أن "هذا السعر يولد خسارة للدولة وبالتالي تلجأ إلى توفير البنزين الذي بسعر ٤٥٠ ديناراً،

وأضاف طالب، في تصريح إذاعي تابعته (المدى)، أن "ارتفاع الأسعار العالمية للوقود أثر في موضوع التجهيز"، مشدداً على أن "البنزين المحسن يأتي عبر خطين الأول له الأولوية والأهمية يتحوّل إلى مصافي البلاد من أجل الخلط والتعظيم وزيادة الإنتاج للبنزين الذي يباع للتر منه بـ ٤٥٠ ديناراً، لأن معظم الاستهلاك يأتي

الوطني وباقي التشكيلات الأمنية في ملاحقة هذه العمليات والقبض على المتسببين بالأزمة". وأضاف، أن "أصحاب المحطات الأهلية أصبحوا على دراية كاملة بأنهم معرضون لعمليات تفتيش من جهاز الأمن الوطني وهذا أمر جيد للحكومة والمواطن". وبين مشكور، أن "الأسباب قد تعددت، فهناك من يدعي بوجود تفاوت في تسليم الحصص للمحطات، وآخر يقول بعدم وجود كميات تكفي الاستهلاك المحلي، وآخر يدعي بوجود تهريب". ودعا، وزارة النفط إلى اللمة الموقف وعدم رمي الكرة في ملعب الآخرين، مؤكداً أن "الوزارة تتحمل مسؤولية توفير منتج البنزين ولا علاقة للجهات الأخرى إلا في مجال التعاون من أجل الحد من عمليات التهريب".

وشدد مشكور، على "ضرورة فرض رقابة مشددة من قبل الشركة العامة للمنتجات النفطية على المحطات من خلال التنسيق مع جهات انفاذ القانون والقوات الأمنية". ويتحدث، عن "وجود مافيات هي المسؤولة عن عمليات التهريب، والدليل العثور في أحد أوكار هذه المافيات على أرقام لعجلات تنقل الوقود وهذا يعني وجود تعاون من أصحاب تلك العجلات". وأكد مشكور، "وجود تسريبات بأن ما يحصل هو بداية لرفع سعر البنزين لكن لم يصدر أي قرار رسمي بهذا الشأن لغاية الوقت الحالي، ونحن لا نستطيع التكلم بأي تكهنات ما لم يكن هناك قرار برفع سعر البنزين من وزارة النفط". وذكر، أن "اللجوء إلى رفع السعر يجب أن يرافقه تبرير يصدر عن وزارة النفط، بالنتيجة مصلحة المواطن والحالة الاقتصادية للبلاد فوق كل اعتبار"، لكنه عاد ليبيّن، أن "أي قرار برفع السعر غير

المدة المقبلة، ولعلها أقل من شهر سيتم توفره مرة أخرى". من جانبه، ذكر النائب رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس النواب علي مشكور، أن "الأزمة الأكثر للبنزين نشهدتها في محافظة البصرة رغم أن فيها مصافي وينبغي أن تكون الكميات الواردة إليها من وقود السيارات أكبر من غيرها".

مشاريع تحول واردات الديوانية والمثنى إلى "المصب العام" وتقلص نسب الملوحة ذي قار تشكو تلوث 85% من حصتها في الفرات بمياه المبالز والمجاري

□ ذي قار / حسين العامل

النودة التي يعقدها تدور حول ما شهدته المحافظة والبلاد من تحديات ناجمة عن شح المياه والتصحر والعواصف الغبارية". وشدد، على أهمية "تبيان حجم المخاطر والتحديات والبحث عن المعالجات المناسبة لها". وبدوره، قال عضو لجنة الامر الديواني (٧٣) نجم عبد طارش إلى (المدى)، إن "المياه الواردة إلى محافظة ذي قار لا تتأثر بالشح وانخفاض الاطلاقات المائية من دول الجوار فحسب وإنما تتأثر كذلك بالسياسة المائية العراقية التي لا تأخذ بنظر الاعتبار الحصص المائية للمحافظة". وأضاف طارش، أن "٨٥% من المياه الواردة للمحافظة عبر نهر الفرات هي مياه مجاري ومبالز وهذه المياه الملوثة يجري حسابها ضمن حصص المحافظة". وشدد، على أن "حصص المحافظة ينبغي ان تكون من المياه العذبة ووفق توزيع عادل للمياه وليست من المياه الملوثة".

حذر أكاديميون وناشطون في ذي قار من ارتفاع معدلات تلوث المياه الناجمة عن الشح وتداعياتها على حياة السكان المحليين ونشاطهم الاقتصادية، فيما أكدوا ان ٨٥ بالمئة من حصص المحافظة في الفرات تأتي من مياه المبالز والمجاري. جاء ذلك في ندوة جماهيرية حول (مشكلة المياه وطرق معالجة التصحر في ذي قار) عقدها مركز الجنوب للدراسات والتخطيط على قاعة نقابة المعلمين في الناصرية وحاضر فيها عضو لجنة الامر الديواني ٧٣ الخاص بمعالجة ملوحة نهر الفرات والكاتبان الرملية الدكتور نجم عبد طارش. وقال مدير المركز صلاح الموسوي خلال الندوة، إن "المركز يتبنى البحث والتعريف بملفات حيوية في المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية ولا سيما تلك التي لها مساس بحياة الناس". وأضاف الموسوي، أن "مجاور

وأشار طارش إلى ان "الجهود تنصب حالياً على استكمال مشروع تحويل عدد من المبالز في محافظات السماوة والديوانية إلى المصب العام بدلاً من نهر الفرات"، مؤكداً "انجاز ٦٠% من المشروع". ولفت، إلى "تحويل مبرز نهر العطشان من الفرات إلى المصب العام في وقت سابق، كما سيتم تحويل مبرز الشامية الغربي في يوم ٦ تموز الجاري فيما سيكون تحويل مبرز الشامية الغربي في شهر آب من العام الحالي". وأكد طارش، أن "انجاز هذه المشاريع سيخلص مياه نهر الفرات الواصلة إلى محافظة ذي قار من ٩٠% من مياه المبالز"، منوهاً إلى "ملوثات أخرى تتمثل بمياه الصرف الصحي التي ترمى في الفرات وهذه تتطلب جهوداً أخرى ومعالجات حقيقية من وزارة البلديات". ويرى طارش، ان "انجاز المشاريع من شأنه ان يحسن نوعية مياه المصب العام ويقلص نسب الملوحة فيها من ٦ آلاف جزء بالمليون ٣

آلاف جزء". ومضى طارش، إلى أن "المياه بهذا ستكون صالحة لزراعة الشعير والنخيل ونباتات الاعلاف وتغذية مشاريع الحزام الاخضر المقرر تنفيذه في منطقة الكتيبة الصحراوية غربي الناصرية". وكان مجلس الوزراء أقرّ في (١٩ تشرين الاوّل ٢٠٢١)، توصيات لجنة الامر الديواني (٧٣) لسنة ٢٠٢١، بشأن إيجاد الحلول لمعالجة ملوحة نهر الفرات من محافظة المثنى إلى محافظة ذي قار. ووافق المجلس على قيام وزارة المالية بتخصيص ثلاثة مليارات دينار إلى وزارة الزراعة، وثلاثة مليارات دينار أخرى إلى وزارة الموارد المائية من احتياطي الطوارئ للسنة المالية ٢٠٢١، للمباشرة بتنفيذ مشروع تحويل جزء من الأراضي المحاذية للطريق الدولي إلى أراض زراعية، استناداً إلى أحكام المادة (٥) من موازنة ٢٠٢١. وأشار، إلى "وجود ١٧٠٠ بحيرة غير مجازة في المنطقة الممتدة من شمال بابل حتى جنوب الصقلاوية". ويواصل طارش، أن "هذه البحيرات تستحوذ على الحصص المائية الخاصة بالمحافظات الجنوبية وترمي بالفضلات والسوم في نهر الفرات". ولفت، إلى "إيقاف زراعة الشلب بصورة كبيرة في المشخاب كونها تتسبب بهدر كبير في المياه ولا تحقق سوى مكاسب اقتصادية منخفضة لا تتناسب مع معاناة المناطق الجنوبية من شح المياه". ومضى طارش، إلى "وجود مناطق في محافظة ذي قار لا تحصل حتى على مياه الشرب فضلاً عن حرمانها من أي نشاط زراعي بسبب شح المياه".

وكشفت منظمة طبيعة العراق في نهاية حزيران ٢٠٢٢، عن تراجع المساحات المغمورة بالمياه في اهورا الناصرية إلى ١٥% مقارنة بعام ٢٠١٩، مؤكداً أن الشح تسبب بمخاطر بيئية جمة وفقدان معظم السكان لمواردهم الاقتصادية المتمثلة بصيد الاسماك وتربية الجاموس والصناعات الحرفية فضلاً عن انتشار الأمراض بين قطعان الجاموس.



جانِب من ندوة بشأن مشكلات المياه والتصحر في ذي قار

قائد العمليات: البصرة آمنة.. وحدث نزاع عشائري أمر متوقع



□ البصرة / المدى

أفادت قيادة عمليات البصرة بأن المحافظة آمنة، مؤكدة السيطرة على النزاع العشائري في قضاء الكرمة ونشر قطعات عسكرية والبدء بالتحقيقات للكشف عن سبب مقتل شخصين تابعين إلى عشيرة البطوط. وقال قائد العمليات علي الماجدي إن "ما حصل في قضاء الكرمة شمالي البصرة، هو مقتل اثنين من عشيرة البطوط، ولغاية الوقت الحالي لم يتم التعرف على الجاني". وأضاف الماجدي، أن "قسماً من أبناء عشيرة البطوط قاموا برودة فعل على خلاف سابق مع عشيرة أخرى، وهي عشيرة الحمادنة"، مبيّناً ان "القوات الأمنية تدخلت بشكل مباشر وأنها كانت حاضرة برفقة الجيش والشرطة وقطعت الطريق على استمرار النزاع الذي كان أن يتطور إلى مستويات أعلى". وأشار، إلى أن "الطائرة المسيرة التي كانت في الجو فأنها تعود لقيادة عمليات البصرة بعد أن تم وضعها تحت إمرتنا من قبل المحافظ اسعد العبداني وأوعزت بأن تحلق في المنطقة التي شهدت إطلاق نار". وبين الماجدي، أن "المواجهات لم تبلغ مرحلة قطع الطرق أو حصول أذى لأحد، فهناك تهويل لموضوع قد حصل"، ورأى، أن "حصول مثل هكذا أحداث أمر متوقع ومن غير المبرر أن يجري تضخيمها". وأكد، أن "المحافظة تحوي على علماء ورياضيين وفنانين ومتقنين وشعراء، فمن غير الصحيح أن تعكس هذه الحالات السلبية لكي تأخذ طابعاً عاماً عن البصرة". ويواصل الماجدي، أن "رسالة نوصلها إلى المواطنين في البصرة بأن المحافظة آمنة"، مشدداً على "قدرة الأجهزة الأمنية على الضرب بيد من حديد ضد كل من يسعى للعبث بالأمن والسلام". وانتهى الماجدي، إلى أن "القطعات موجودة في المكان الذي شهد الحادث وانتظرت نتائج التحقيقات ونترك الأمور تأخذ مسارها القانوني الصحيح، والوضع تحت السيطرة ولن نسمح نهائياً لأي شخص بأن يعكر أمن المحافظة". وكانت مواقع للتواصل الاجتماعي قد تداولت مقاطع صورة لمواجهات وإطلاق نار كثيف في البصرة بين عشيرتين كان بسبب مقتل شخصين تابعين لإحداها. يشار إلى أن قائد عمليات البصرة علي الماجدي كان قد أكد في تصريحات سابقة السيطرة على النزاعات العشائرية في المحافظة.



محطة للتأمل

سامر الياس سعيد

فخامة الإنجاز النسوي

مهما توالى أيام العام ٢٠٢٢، فإن إنجاز منتخبنا الوطني النسوي لكرة الصالات، سيبقى مرهوناً بخانة الإنجازات التي لا يمكن أن تُسرح الذاكرة، كونه جاء لتضميد الخيبت المتتالية التي انعكست سواء بالخروج الخيب للمنتخب الوطني وقبله بالحقاق بدور الملحق المؤهل لمونديال قطر برغم سهولة المجموعة التي وضع فيها والخبط الذي عاناه جراء تغيير المدربين وعدم استقرار الرؤية الخاصة بكل مدرب لوضع الخطة المناسبة والملائمة للمنتخب الوطني، فضلاً عن عدم هضم لاعبينا ستر ايجابية المدرب في وضع خطة تكتيكية محكمة تحقق نتيجة مُلبيةً للتلحوق.

ولحقها خيبة أخرى تمثلت بفشل منتخبنا الأولمبي تحت سن ٢٣ عاماً في بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٣ عاماً، التي جرت مؤخراً في أوزبكستان، والملايسات التي جرت أثناء خوض المنتخب لبطولة الدور ربع النهائي حيث أخفق أمام المنتخب المضيف برغم تأثره بالنقص العددي ومع ذلك نجح الأخير بتحقيق الفوز بفضل ركلات الحظ الترجيحية بتلك المباراة نتيجة الاهتزاز النفسي الذي عاناه أغلب لاعبي منتخبنا والتأثير السلبي من جانب الجمهور العريض الذي وقف وراء منتخبه وأسهم بتأهله في تلك المباراة إلى جانب ما عاناه منتخب الناشئين، وهو يخفق أيضاً في التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا التي جرت مبارياتها في مدينة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية بعد خسارته التي مثلت المفاجأة أمام المنتخب اللبناني بهدف وسط دربكة وارتداد من جانب لاعبينا الذين عجزوا عن التعامل مع تلك الهجمة اللبنانية لتنتهي المباراة بهدف بتيم، حتى جاء إنجاز منتخب سيدات العراق في كرة الصالات ليكون بمثابة الضوء في نهاية نفق الخسارات والخيبت المتلاحقة التي يمكن الحديث عنها بتفاصيل أوسع ومعطيات عدة سنوردها في سياق هذا المقال.

المعلومات الرياضية النسوية في العراق تعاني بشكل مُضطرد وبعوفاً لها وتحدياتها بارزة للجميع، وبجانب ما يُذكر هنا في هذه المساحة، تكمن الكثير من تفاصيل التقارير الموسعة التي أنجزها الزميل إيباد الصالحي في لقاءاته مع أصحاب الشأن الرياضي النسوي في أكثر من مرة، وكانت المنتخبات العريضة لتلك التقارير تصح عن تحديات كبيرة تواجه لاعباتنا ومدرباتنا وهم بسعون بالبحث عن الإنجازات مع الأخذ بنظر الاعتبار النافذة الرياضية الأكاديمية ممثلة بكتليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات البلد التي ما أنفكت تستقطب طالبات تلك الكليات الرغبات بأن يُطرز مجهوداتهن الرياضية بالتصحيح العلمي وفيما تستقبل تلك المؤسسات الأكاديمية في كل موسم دراسي المئات منهن الطالبات إلى جانب أقرانهم من الطلاب رغبة منهن بأن يكون تحصيلهن العلمي مقروناً بالمشاركة في المسابقات الرياضية وتفخيل الأندية التي تمتلك حضوراً نسبياً في البطولات ذات الصلة إلا أن واقع الرياضة النسوية مازال دون الصروح والأمنيات التي تُؤطر مثل الكثير من المشاركات الخاصة التي رجت فيها رياضيات عراقيات فلم يحققن فيها ما يتماشى مع الطموحات والأمنيات باستثناءات قليلة برزت على سبيل المثال لعاب القوي وما حققته العداة دانة حسين وما أنجزته لاعبة الجاس والسهم فاطمة سعد وما كان مقتصرًا على ما ستحقق من ألعاب التنطرنج كالأعبه د. إيمان الرفيعي في سنوات سابقة، وعُذراً من رياضيات أخريات لم تلتفت إلى ما حققته في دائرة المنافسة.

سطوع إنجاز لاعبات كرة الصالات في الشهر المنصرم يُعد إنجاز العام بكل تفاصيله يرحح من الساحة استثنائ أخبار المنتخب الوطني بكرة القدم ومسألة البحث عن مدرب لقيادته إضافة للبحث عن تفصيلات أخرى تتعلق بالشكل المقترح لدوري المحترفين المرتقب برغم أن عجلة دوري الموسم الحالي مازالت تسير بذات الوتيرة وقد حسم لقيه منذ أسابيع.

المفك أن اللقاءات التي جرت مع لاعبات إنجاز جده للصالات قد اتسعت وتبترتها عبر برامج رياضة المضائيات بشكل يجعلنا نبحت بشكل عفوي عن أخبار تتعلق برحلة الإعداد التي انطلقت لمرافقة اللاعبات وما أسهمت به المدربة الإيرانية شاهان ياري في إنجاز هذا المنتخب، والإسهام بتربسيع الروح المعنوية التي أفرزت عن لاعبات على قدر كبير من المسؤولية بتحقيق مثل هذه النتائج المهمة والتي نأمل في أن تكون خطوة أولى بمشوار الكثير من البطولات والاستحقاقات القادمة لإبراز وجه آخر للرياضة النسوية.



المعلوم أن الرياضة النسوية في العراق تعاني بشكل مُضطرد وموقاقتها وتحدياتها بارزة للجميع، وبجانب ما يذكر هنا في هذه المساحة، تكمن الكثير من تفاصيل التقارير الموسعة التي أنجزها الزميل إيباد الصالحي في لقاءاته مع أصحاب الشأن الرياضي النسوي في أكثر من مرة

وزراء الشباب والرياضة السابقين واتحاد الكرة والهيئة التطبيقية برئاسة إيباد بنيسان ومحافظ البصرة أسعد العبداني وحكومته المحلية ودوائرهم البلدية والصحية والخدمية والأمنية لتقديمهم الدعم والجهد والمساندة وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود. وشدد رئيس اتحاد كرة القدم "نحن الآن أمام تحدٍ كبير، إذ لا يصلنا عن موعد انطلاق البطولة إلا ستة أشهر وهو ما يلزمنا جميعاً بالمباشرة بعمل كبير، وتقديم الجهد المضاعف، فالبطولة كانت في وضع خطير بسبب عدم اكتمال ملعب الميناء، ولله الحمد، وعلى مدى ثلاثة أشهر انقلبت المعادلة رأساً على عقب من خلال المتابعة والجهد الكبير لوزارة الشباب والرياضة ودورها

ورش عمل

وبين درجال "ستكون هناك لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لاستعداد الأمل بما يليق بالعراق واسمه وتأريخه الرياضي على الساحة الدولية، وستكون هناك ورش عمل وتدريب لتطوير الملاكات الإدارية في كل مفاصل العمل الرياضي عبر الاستعانة بالأشقاء العرب ومن دول مجلس التعاون الخليجي ممن لهم تجربة سابقة في عملية التنظيم".

وكشف درجال عن "تشكيل لجنة إعلامية من كل إعلامي ودون مجلس التعاون الخليجي، وعليها التعاون منذ الآن وبذل الجهد المضاعف للوصول إلى ما نبتغيه، كما ستعمل على الاستعانة بالفرق التطوعية في محافظة البصرة بنسبة كبيرة جداً" لافتاً إلى أن "الإعلام الرياضي العراقي هو عين وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة لراجعة العمل ومساندة القائمين على البطولة للوصول إلى المثالية التي نريدها.



الاتحاد عدنان درجال سيعمل على إنجاز البطولة، وفتحتنا كبيرة بقدرته مع أعضاء الاتحاد على توفير جميع مستلزمات النجاح وإظهار البطولة بأبهى صورة.

رجال يشكر الداعمين

من ناحيته، هنأ وزير الشباب والرياضة رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، الشعب العراقي لإقرار المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم تضييف البصرة بطولة خليجي ٢٥ في كانون الثاني ٢٠٢٢. وتقدم درجال، خلال مؤتمر صحفي بالشكر إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الداعم والمساند لتنظيم البصرة بطولة كأس الخليج من خلال مساهمته بالاتصال مع دول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن تسخير جميع الإمكانيات للوصول إلى ما ننشده، كما شكر حمد بن خليفة رئيس الاتحادين الخليجي والقطري لكرة القدم، رؤساء الاتحادات الكروية الخليجية،

على تنظيم المحفل الخليجي الكروي بأفضل صورة.

تهنئة الكاظمي

وحال إعلان اتحاد كأس الخليج العربي يوم الخميس الثلاثين من حزيران عام ٢٠٢٢ نقتنه بتنظيم البصرة لخليجي ٢٥، بارك رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تنظيمها للبطولة مطلع العام المقبل.

جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي للكاظمي مع وزير الشباب والرياضة رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، مهنيًا بإقامة هذا الحدث الكروي الكبير في العراق. وقال الكاظمي إن الجهود المبذولة أثمرت عن تضييف بطولة كأس الخليج في البصرة، وإن ثقته كبيرة في أن تظهر البطولة الخليجي، وإن الحكومة ستدعم الضيافة بالشكل الذي يجعلها نسخة استثنائية تختلف عن بقية النسخ التي أقيمت سابقاً، مضيفاً "ندرك أن الاتحاد بشخص وزير الشباب والرياضة رئيس

تفقد مُحيط الحدث من تطورات إيجابية ترك تقديرها لقرار المكتب التنفيذي ورؤيته إزاء تجديد الثقة بالبصرة صاحبة ملف الضيافة وفقاً لشروط الاتحاد السارية.

وأقر المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج بمنح الضوء الأخضر للبصرة لتضييف بشكل قاطع في تنظيم النسخة الخامسة والعشرين من بطولة الخليج العربي لكرة القدم للفترة من السادس إلى التاسع عشر من كانون الثاني ٢٠٢٢ حسب الصلاحيات الممنوحة للاتحاد من قبل الجمعية لتضييف الحدث في اجتماع الدوحة المنعقد في العشرين من شهر أيلول عام ٢٠٢١.

وفي ختام الجلسة أثنى حمد بن خليفة على استعدادات مدينة البصرة لتضييف الحدث الذي سيجتمع أبناء الخليج وتنتظره الجماهير العراقية على أرضها منذ زمن طويل، مؤكداً ثقته الكبيرة بقدرة اتحاد كرة القدم في العراق ومدينة البصرة خصوصاً

مقرات السكن للوفود الرسمية والرياضية والمركز الإعلامي، كما زارت اللجنة ملعب الميناء وتابعت سير العمل فيه، وأشرت وصوله إلى مراحل متقدمة، وقدمت اللجنة خلاصة الزيارة شملت الأمور المتفق عليها مع الاتحاد العراقي للعبة لبيان مدى إنجازها وتقييم الوضع الراهن قبيل ستة أشهر من بدء المنافسة.

إنجاز الرمحي

وأوجز جاسم الرمحي، أمين عام اتحاد كأس خليج العربي لكرة القدم، رئيس اللجنة التنفيذية عدداً من النقاط الواردة في تقرير زيارته إلى مدينة البصرة وتقييمه الوضع الخدمي والأمني ومدى جاهزية المدينة لاستقبال البطولة ٢٥ وما وصلته مراحل العمل فيها، وما بدت له المرتكزات الأساسية المؤثرة مثل الفنادق والملاعب ومنها (الميناء) إذ سيبدأ العمل الفعلي ليكون ضمن قائمة ملاعب البطولة الخليجية المعتمدة، وتم

بغداد / إيباد الصالحي

أنهى المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم مرحلة طويلة من الانتظار لبيان مدى جاهزية مدينة البصرة لتضييف منافسات البطولة ٢٥ لكأس الخليج العربي، وحسم في جلسته المنعقدة يوم الخميس الماضي قراراً حاسماً لتنظيم المدينة للنسخة المقبلة، مع تقديم الدعم الكامل من أجل نجاحها عطفاً على الوجود الحكومي والرياضية العراقية التي وثقها تنفيذي الاتحاد الخليجي خلال زيارات وفد التفقيدي لملف التنظيم لأكثر من مرة وكان آخرها منتصف شهر أيار الماضي.

وترأس حمد بن خليفة، رئيس المكتب التنفيذي اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، اجتماع المكتب لمناقشة المواضيع المثبتة في جدول أعمال الاتحاد، وأبرزها الإطلاع على تقرير اللجنة التنفيذية التي أنهت زيارتها إلى مدينة البصرة يوم الثلاثاء (السابع عشر من شهر أيار ٢٠٢٢) وحددت المنشآت المعنية بالبطولة، فضلاً عن اختيار

11 اتحاداً فرعياً ينتخب مجالس إداراتهم

بغداد / المدى

جرت في محافظات الوسط والشمال والفرات الأوسط انتخابات مجالس إدارات الاتحادات الفرعية للدرجات بإشراف مباشر من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد المركزي للعبة.

وقال ساجد سليم، المنسق الإعلامي لاتحاد الدرجات ل(المدى) "جرت أولى الانتخابات في محافظة البصرة، وأسفرت عن فوز عدي مضاد علي رئيساً لاتحاد وحامد ضياء عبد الجبار أميناً للسر وعبد الباري جاسم أميناً مالياً، بحضور أعضاء عومية درجات البصرة.

وأضاف "وفي محافظة بابل فقد أسفرت عن فوز دكحال مزهر رئيساً للاتحاد وعلي عبد الحسين أميناً للسر ود.حسين أمين أميناً مالياً، كما أقيمت انتخابات الدرجات



في محافظة المثنى وفاز علي عجمي رئيساً لاتحادها وعلي منشد أميناً للسر ونهاد علي أميناً مالياً. وتابع "في انتخابات محافظة كربلاء، أسفرت عن فوز رائد حاكم رئيساً للاتحاد وقائد حاكم أميناً للسر ومحمد علي أميناً مالياً، وفي انتخابات محافظة النجف

برئيسه حربي خالد، وحصل سامان رحمن على أمانة السر وفرهاد حسن أميناً مالياً، وفي انتخابات محافظة نينوى فاز عمر حسين رئيساً للاتحاد وغان محمد طه أميناً للسر وأمجد أكرم خضر للأمانة المالية.

وعن انتخابات محافظة واسط قال ساجد "جرت في أجواء هادئة وشفافة وأسفرت عن فوز ولاء هاشم رئيساً وأسامه حسام أميناً للسر وحيدر كريم أميناً مالياً، وفي محافظة الديوانية فقد فاز بمنصب الرئيس فراس كاظم بليح وصبا شاكر فرحان بمنصب أمانة السر وحيدر عبد الكريم للأمانة المالية، وفي محافظة ديالى تم تجديد الثقة بالرئيس د.ليث إسماعيل ود.نضال فاضل لأمانة السر ومضرس سالم للأمانة المالية". وعرج ساجد بخصوص ما جرى في انتخابات محافظة السليمانية، قائلاً "تم تغيير الأشخاص الرجال، وانتخاب تشكيل

منتخبنا بالمصارعة يتأهب لنزالات بطولة آسيا في المنامة

متابعة / المدى

فالح حكماً دولياً ورحيم عودة منسقاً إعلامياً للاتحاد وعارف جبار والإيراني مصطفى ناريمان ورائد عبد الجليل مدربين للمصارعة الحرة وكريم خضير وسعيد شيرزاد وقصور عبد المالك ورضا رشيد مدربين للمصارعة الرومانية، و٢١ مصارعة.



وخاض المنتخب أولى وحداته التدريبية في قاعة نادي الحالة الرياضي تحضيراً للمشاركة في البطولة التي أكد رئيس الاتحاد جاهزية المصارعين لخوض نزالاتها من خلال الهمة والمعنويات العالية التي يمتلكها اللاعبون خصوصاً بعد المعسكر التدريبي الناجح الذي

بايرن ميونخ يقترب من بيع ليفاندوفسكي

متابعة / المدى

انتهت بالفعل، وأن الحل الأمثل له الانتقال لبرشلونة الإسباني. ويتمسك روبرت ليفاندوفسكي بقرار الانتقال لبرشلونة الإسباني، خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، في ظل توصله لاتفاق مع النادي الكاتالوني والمدرّب تشافي هيرنانديز.

وتأتي عروض برشلونة للتعاقّد مع ليفاندوفسكي، في الوقت الذي طلب فيه تشافي المدير الفني للفريق الكاتالوني، بضرورة سرعة حسم التعاقّد مع الهدف البولندي ليتواجد في المعسكر التحضيري للموسم الجديد. وكشف جيرارد روميرو الصحفي المقرب من برشلونة، أن بيني زاهافي وكيل أعمال ليفاندوفسكي، أخبر إدارة برشلونة بأن عرض مبلغ ٤٠ مليون يورو، سيجسم الأمور لصالحه.

وكان برشلونة قد قدم لبايرن ميونخ عرضاً بقيمة ٤٠ مليون يورو، إضافة لبعض المتغيرات تصل قيمتها لنحو ٥ ملايين يورو.

وأوضح أن بيني زاهافي، أكد لبرشلونة، أن بايرن سيوافق في النهاية على انتقال ليفاندوفسكي للفريق الكاتالوني، مهما رفض خلال الأيام الجارية. وأشار إلى أن برشلونة يفكر في زيادة العرض الأخير الذي قدمه لبايرن ميونخ، بنحو ٤ مليون يورو، من أجل أن يصل عرضه لـ ٥٠ مليون يورو. ويرفض برشلونة بشكل قاطع تنفيذ طلبات بايرن ميونخ، التي تقدّر بـ ٦٠ مليون يورو، خاصة أن ليفاندوفسكي يبلغ من العمر ٣٤ عاماً.



اقترب بايرن ميونخ الألماني، من الموافقة على بيع هدافه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لبرشلونة الإسباني، خلال الانتقالات الصيفية الحالية. وكان بايرن ميونخ قد رفض قبل عدة أيام، العرض الرسمي الثاني من برشلونة للتعاقّد مع ليفاندوفسكي، والذي لم يحقق طلبات بطل الدوري الألماني "المالية". وأعلن ليفاندوفسكي في تصريحات سابقة، رحيله عن بايرن ميونخ، مؤكداً بأن قدرته مع الفريق البافاري

قناطر

الدنيا بصرة



طالب عبد العزيز

أنا غير معني باخبار الرياضة، وربما أقول بأنّي لا أحبها، وهي من وجهة نظر خاصة منتج أضرب بكثير من مظاهر الحضارة في بلادنا العربية، فترى جمهوراً عريضاً يفضل الذهب الى مباراة لكرة القدم على الذهاب لمشاهدة إحدى العروض المسرحية أو السينمائية، لذا، أجد أنّ ما يركل بالقدم من الجلد والهواء تقدم كثيراً على ما يعتمل في الرأس من الفكر والفن والثقافة، وعزاًؤنا في هذه أنها باتت ظاهرة كونية.

لكنني، سعيد بالخبر الذي يقول بأنّ ثورة كأس الخليج العربي الـ (25) لكرة القدم ستقام في البصرة، وأنّ جهود الحكومة المحلية أفلحت باقناع الاخوة الإشقاء في دول الخليج بذلك، ففعاليات الرياضة وكرة القدم بالذات تستقطب الملايين، ويطلع الصدر أنّ تكون البصرة محطة وقبلة لهم، بما يعني أنّ المدينة باتت جاهزة، للكرفال الرياضي الاول، في الخليج والمنطقة، وفي المدينة التي ستشكل حلقة الوصل المهمة بعودة العراق، كمشارك فاعل، في رسم فعاليات رياضية وغير رياضية، بعد قطعية طويلة، لذا، لا أحمل غير التمنيات الصادقة بانجاحها، فالقضية تأخذ بعداً عراقياً وبصرياً لوأحد منهم بـ (المناطقية) مثلي.

يقترّب عدد سكان البصرة اليوم من 4 مليون انسان، وهو رقم كبير، ربما يكون بعدد سكان ثلاث دول من دول الخليج، وانساننا بعامه مختلف في تركيبته الاجتماعية، فالواقع السياسي والامنّي والاقتصادي والخدمي يلقي بظلاله عليه، ويغير من طبيعته، لكنه معروف بالكرم والشجاعة وحسن استقبال الضيوف، ومع السعادة البالغة التي عمّت جمهور كرة القدم في العراق والبصرة بخاصة إنّّ الحكومة المحلية مطالبة بالكثير والكثير جداً، الذي تقوم به في الفترة المتبقية لقيام الدورة، والتي لا تتجاوز الـ 6 اشهر.

ولا أعتقد أنّ البصرة وحكومتها المحلية ستتحمل عبء ذلك منفردة، إنما الحكومة الفدرالية بكل أجهزتها مطالبة بالأحاطة الكاملة للفعالية كلها، بدءاً من دخول الوفود المشاركة وحتى انتهائها ومغادرتهم، وهو امر صعبٌ بحسب المعطيات العامة، والخشية قائمة في أكثر من مفضل، والمدينة بحاجة الى زلزال خدمي يقلب صورتها الحالية، ولعل صورة نهر العشار والرائحة الكريهة المنبعثة منه كافية لتمنح الوفود الصورة القاتمة للمدينة، ترى، هل سيتمكن مرافق الوفود من منعمهم بالوصول الى مركز المدينة؟ وماذا سيقول هؤلاء إذا وقف أدهم على النهر متغزلاً أو تجول في أسواق المغازير والبجاري وأم البروم؟

لا أريد رسم صورة سواداً للمدينة لكنّها سواداً في واقعتها، وأعرف عن قرب عدد الضواحي والشوارع والمباني الجميلة فيها، لكنني أعرف أيضاً بأنّ عين السائح لا ترحم، وأنّ كيس القمامة المبعثر في الحديقة الجميلة أكثر إثارة من الزهور والبالبل فيها، وما هو بسواد واحد، في مدينة لا حدائق فيها. علينا مراعاة صورة البصرة في العقل العربي والخليجي بخاصة، ولنتذكر الجملة الشائعة، التي كان يرددّها الكويتي وربما إلى اليوم، إذا فتح الناجحة ووجدنا عامرة ومليحة بالفاكهة والأجبان والعصائر ووو فهو يصبح والله، الدنيا بصرة اليوم) .

(2-2)

4. سيؤدي ذوبان وتقلص الجليد في القطبين الى توفر فرص سانحة للقيام بعملية التفتيح عن الموارد الأولية و مصادر للطاقة والوصول الى معادن نادرة تقدر قيمتها بترليون دولار و الذي سيؤدي الى نزاعات وعسكرة للمنطقة نتيجة تصاعد النشاطات العسكرية و الاقتصادية. ومن المتوقع أيضا ان يؤدي انحسار المحيطات الى خلق طرق نقل جديدة بحرية بين أوروبا و اسيا كما ستتغير مكانات وجود الثروة السمكية و تؤدي الى نزاعات حول حقوق صيد الأسماك كما و ستزداد أيضا احتمالات العسكرة بسبب سعي الدول لحماية طرق النقل البحرية الجديدة . وتملك العديد من الدول بينها الصين واليابان وبريطانيا وروسيا و غيرها خططا استراتيجية للاستفادة من الفرص الجديدة التي ستنشأ في المناطق القطبية بينما حذرت روسيا في 2018 من تدخل البلدان غير القطبية في المنطقة و الذي يتطلب مراجعة دور المجلس القطبي الذي يجمع الدول المجاورة للقطب لأنه لا يناقش الأمن العسكري.

5. البلدان الضعيفة اقتصاديا و النامية هي الأكبر في المعاناة من نتائج التغير المناخي بعد 2040 و هي أيضا الأقل قدرة و كفاءة في التكيف معها مما يزيد النزاعات الداخلية و عدم الاستقرار فيها و بالتالي سيتعاطم الضغط على الدعم الدبلوماسي و المالي و الإنساني و العسكري للولايات المتحدة و التي قد تصل الى الحد الذي قد تجد الولايات صعوبة في الاستجابة لها.

6. الجمعيات العلمية الأمريكية المهتمة بالتغير المناخي تشير الى ان نمط المخاطر الكارثية غير خطي خاصة اذا ارتفعت درجة الحرارة أكثر من درجتين مئويتين و تغير النظام الطبقي للأرض و ملافاة ذلك يجب العمل على تخفيض الانبعاثات بشكل كبير خلال العقد القادم وصولا الى تصفير البصمة الكربونية في 2050 كي لا تزيد درجة حرارة سطح الأرض على 1.5 درجة

مئوية بحلول 2070 مع وجود امال باكتشافات تكنولوجية تسرع من تقليص الانبعاثات و خزن الكربون. وهناك قلق ان النافذة المتاحة لتخفيض الانبعاثات محدودة جدا وقد يحدث ضرر مناخي لا يمكن إصلاحه و لهذا تطالب بعض الحكومات ببرامج طموحة لتخفيض الانبعاثات و بعضها نتيجة الضغط الشعبي فرضت ضريبة الكربون على بعض السلع و البضائع المستوردة من بلدان لا تطبق سياسات تخفيض الانبعاثات.

7. كما قدمت حوالي 40 دولة خططا لتخفيض الانبعاثات و بعضها يهدف الى تحقيق التصفير الكربوني مثل البرازيل و تشيلي و الاتحاد الأوروبي و اليابان و جنوب كوريا و بريطانيا بحلول 2050 و الصين بحلول 2060 و لكن في بعضها لم تدعم بتشريعات قانونية. و يعتبر استخدام التقنيات الحديثة لإزالة و خزن الكربون ذات أهمية بالغة لتحقيق هذه الأهداف، و تقود التقنيات هذه استراليا و الصين و الاتحاد الأوروبي و بريطانيا و الولايات المتحدة التي استثمرت في هذه التقنيات الحديثة كما يتوفر فيها نصف قدرات العالم لتخزين الكربون. و لدى شركات النفط و الغاز اهتمام خاص للأستئثار بهذه التقنيات.

8. و سيحدث التحول النوعي عندما تحدد الصين و الهند مسؤوليتهما كونهما رابع اكبر دول مسؤولة عن الانبعاثات في العالم و ستقرر مساهمتهما القدرة على تحقيق اهداف اتفاقية باريس المناخية للحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض . فمثلا الصين مسؤولة عن 30% من الانبعاثات و برامجها الحالية تهدف الى تصفير الانبعاثات بحلول عام 2060. بينما لم تضع الهند بعد خطة لتصفير انبعاثاتها الكربونية .

9. وهناك ضرورة للتوصل الى اتفاق عالمي حول التقنيات الحديثة في علوم الهندسة الجوية التي تهدف الى

التغير المناخي قضية أمن قومي و بيئي بأبعاد عالمية و عراقية



د. جيهان بابان *

مثل غواتيمالا و هايتي و هندوراس و نيكاراغوا و يضاف لها العراق من الشرق الأوسط و التي تهدد برامج الطاقة و الماء و الغذاء و الأمن الصحي . فمثلا سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى ضغط كبير على المنظومة الكهربائية اما الجفاف و التصحر فسيهدد الأمن الغذائي و أحد العوامل الهامة هو ضعف الإدارة الرشيدة للموارد المائية و في القطاع الزراعي .

14. و ستستغل التنظيمات الإرهابية كالقاعدة و داعش البلدان الهشة بيئيا لتصعد من نشاطاتها الإجرامية فمثلا في العراق تقوم داعش بحرق المحاصيل و المزروعات بالإضافة الى نشاطاتها الأخرى لترويع المواطنين.

وفي العراق تحتاج المؤسسات الحكومية الإستفادة من هذا التقرير لتحديد المخاطر المحتملة على الأمن الوطني العراقي نتيجة تزايد التوتر و الصراعات مع الدول المتناظرة لحوض دجلة و الفرات لضمان حقوق العراق المائية و التبعات الاقتصادية و الاجتماعية للتغير المناخي على الفئات الفقيرة و المهمشة و التي هي أكثر تضرراً في تأثيرات التغير المناخي و خاصة ما يهدد الأمن المائي و الغذائي و كذلك تدقيق و تقييم النزاعات العشائرية و حالات النزوح و الهجرة من المناطق الريفية بسبب التصحر و الجفاف و انتقالهم الى المناطق الحضرية و التي ستؤدي الى اتساع العشوائيات.

و هناك أيضاً حاجة الى تقييم المخاطر المرتبطة بالأمن الصحي نتيجة تلوث المياه و الهواء و التربة و زيادة العواصف الترابية و الرملية. الجانب الأخر هو منع استخدام الهشاشة البيئية من قبل العصابات الإرهابية التي تستهدف المناطق القروية و الزراعية لتقويض الأمن الزراعي و الغذائي و دفع المواطنين الى النزوح. هذه تحتاج الى استراتيجيات استباقية تمتد للغاية 2030، فمن المتوقع زيادة التصحر و الجفاف و بلوغ معدلات تأثير التغير المناخي مستويات غير مسبوقة في العراق و تحديد ميزانيات الجهات الحكومية المعنية و بشكل خاص وزارة البيئة العراقية و الوزارات الأخرى ذات العلاقة بملفات الصحة و المياه و الزراعة. و تشكيل مجلس وطني أعلى للتغير المناخي الذي يراقب و يشرف و ينتهج طرق الحكومة لضمان تحقيق الاستراتيجيات للتخفيف و التكيف مع التغير المناخي على طريق تحقيق التنمية المستدامة.

13. حدد التقرير وجود 11 بلد و منطقتين الأكثر تأثراً بالتغير المناخي في العالم بسبب ضعف قدرات التكيف منها خمسة في جنوب و شرق اسيا مثل أفغانستان و بورما و الهند و باكستان و كوريا الشمالية و أربعة في أمريكا الجنوبية و منطقة الكاريبي

لقد تدهورت بلاد النهرين و سومر و بابل و الكوفة و بغداد و الف ليلة و صارت محطاً للطامعين.. و حتى صار الصراع فيها ليس من اجل الرقي و الحضارة و العلوم و الثقافة، بل من اجل الحياة و الخبز.. بين الشعب بطبقاته الكادحة و بين سراق قوته المعارضين بأنواع العنف و القسرو الإغراء مقابل السكوت.. ازداد الفساد الإداري حتى صار سرطاناً يختر في مفاصل الدولة، و ادّى ضمن التوجهات الطائفية الى اضعاف الدولة و تغييبها عن أداء دورها الطبيعي..

ويرى متابعون بأنه و وفق ماتقدم و في اجواء الإرهاب و الخوف و الكذب و النفاق و خدمة المصالح الأناثية و اللابالية و اهمال الشعب بمكوناته الكادحة و همومه، انتشر تطاعي المخدرات انتشاراً خفيفاً بفعل ضعف الحدود، انتشاراً ادّى الى ان تكون البلاد عقدة من عقد مصادر المخدرات المتناظرة، وفق اخصائيين.. و وصلت البلاد الثرية و شعبها بأطيافه في الدرك الاسفل بين دول العالم، في الفساد الإداري و الأخلاقي، الفقر و البطالة، المخدرات، ازمات الغذاء، ازمات الطاقة في بلاد الطاقة، غياب الدولة، السير على المحاصصة الطائفية و تكريس الطائفية، و سوء استخدام التوافق الذي صار (غطيلي و غطيلك) بتعبير احد ابرز قادة الكتل الحاكمة، و الشعب يزداد فقراً و أملاً.

(×) من كاون يكون، مكاونات ريفية بدائية ان صبح التعبير.

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

للطاقة الشمسية و الذي سيؤدي أيضا الى صراعات جديدة . و ستزداد مخاوف البلدان الريفية المعتمدة على النفط و الغاز كمصر أساسي لمواردها المائية (أكثر من 20 دولة تعتمد على الموارد المائية من الوقود الاحفوري) أخرى . حاليا هناك بحوث تجري في بعض الدول و لكن تفتقد الشفافية و المخاطر هنا يكون في استخدامها يشكل سري بدون علم و موافقة الدول الأخرى و التي تزيد من الاتهامات من ان الكوارث المناخية الحالية هي نتيجة أفعال دول معينة تؤدي الى المزيد من النزاعات التي تتطلب تدخل امريكي دبلوماسي و مساعدات اقتصادية و إنسانية او عسكرية.

10. ومن المتوقع احتدام التنافس على المواد الأولية النادرة و المهمة و التكنولوجيا الجديدة خاصة ذات العلاقة بإنتاج الطاقة المتجددة مثل الهيدروجين الأخضر و المفاعلات النووية الصغيرة . و تحتل الصين مرتبة متقدمة لأنها تملك نصف موارد العالم من هذه المواد و خاصة التي تستخدم في التوربينات الهوائية و السيارات الكهربائية (يقدر نموها عشرين مرة في عام 2030) و البولي سيليكون لصناعة الألواح الشمسية و الكوبالت و الليثيوم و المنغنيز و الكرا فايث الذي يدخل في صناعة البطاريات و ستكون أسعارها من الصين اقل بسبب عدم اعتمادهما المقاييس البيئية و رخص القوة العاملة و أسعار الطاقة الواطئة و سيكون هناك تنافس حاد أيضا على التكنولوجيا التي تخفض الانبعاثات و التلخص من الكربون . كما و تعتبر الصين المجهز الأول لتقنيات نقل الكهرباء ذات الفولتية العالية و التي قد تحجز الدول عرضة للهجمات السبيرنيطيلية.

11. و ستؤدي تأثيرات التغير المناخي و خاصة الجفاف و التصحر و شحة المياه بعد 2030 الى تزايد الهجرة و النزوح و الذي سيدفع بعض الدول اتخاذ إجراءات لحماية حدودها و مصالحها كذلك الأستثمار في بناء مشاريع علاقة

اته، تم استلام السلطة ممن اُنعوا تمثيل الشيعة، بافراد بلا جهود بمستواها، بل بوساطات اميركية. ايرانية منذ فتوى المرشد الإيراني خامنئي واسط التسعينات بحال التحالف مع الشيطان الاكبر لإسقاط الدكتاتورية.. في زمن كلنتون و اصداره (قانون تحرير العراق)، في تناغم حمل الكثير من الأسرار و المعاني التي افترض قسم منها..

حتى صار التوافق و التحصيص ستاراً لخلق طبقة حاكمة من افراد و عوائل اثرت ثراءً فاحشاً (اوليغارشية) على حساب حياة و قوت و جهود جماهير الشعب العراقي بمكوناته و خاصة الأكثر فقراً منها، بحجج تافهة جرى صياغتها بـ (قوانين) يسهل تحريف تفسيرها..

طبقة حاكمة اعتمدت اساليب تكعيم الأفواه و قتلها، و قتل و تعويق المئات و عشرات الآلاف من شبابات و شباب التظاهرات السلمية التي شكلت تشرين قمتها البارزة الى الآن، المطالبة بالحقوق الطبيعية للحياة الإنسانية التي نص الدستور على ضمان افضل منها، بل و صارت و كأنها سلوكاً (مقدساً) للطبقة الحاكمة من اقصى البلاد الى اقصاها، بعناوين (القرآن و الحفاظ على الحق و العرض) التي داسوها هم باقدامهم، و بتدخل المصالح الأناثية لأطراف من تلك الطبقة الحاكمة بمصالح دول اقليمية و كبرى، وصارت تلك الأطراف و كأنها



د. مهند البراك

و يشير برلمانيون و كتّاب و محللون الى المفاهيم، انقلابات لم يألفها او يتمتلّتها المواطن العراقي بسبب تكبيله و عزله و تضيقه المبرمج بأنواع المنوعات، وفق قوانين و دستاير القائد الضرورة الدكتاتورية المميّنة التي سكنت عنها الولايات المتحدة و الغرب و الشرق، مادامت لا تخدش نهجها و مصالحها دون النظر الى معاناة الشعب العراقي بكل مكوناته..

أمّنت بالشعب المضِيع و المكبّل !

لم تعيش بلادنا الثرية حياة مستقرة كبقية دول العالم منذ زمن الطاغية الأزعن و حروبه المجنونة، و حروبه ضد الدول و القوى العالمية بسبب عناده و تعنته (كما يجري) و تصوراته بكونها لا تختلف عن نزاعات و كونات (×) القرى و الحواري الشعبية و شقاوتها، من اجل الهيمنة و توسيع الغلة الضردية الأناثية، مستخدماً و موظفاً كل شعارات المراحل القومية و الأيديولوجية و الدينية القومية حتى شعار (العربية لغة اهل الجنة)، التي حكم فيها الشعب بالحديد و النار.. حتى صارت الناس تتّمنى اي بديل يخلصها من كابوسه المخيف بسبب لو كان (شارون)؟، بتعبير اوساط شعبية واسعة ضاعت عندها التقييم و المُثل بسبب الظلم الخائف و الإرهاب، و من اجل كسرة خبز حلال و نسمة حرية ..

عليه في كردستان العراق ثم في جنوبه.. اللتين شكلتا بؤرتي الإنتفاضات من اجل الحرية، و اللتين جعلت انظمة المنطقة الحاكم تتراجف منها حتى الآن.. ووسط انواع الشعارات و الاكاذيب و النفاق و خروقات الأنظمة الدولية.. احتلت جيوش الولايات المتحدة و حلفائها العراق و اسقطت الدكتاتورية و سلمت الحكم للقوى الإسلامية (الشيعية) كممثل للمكون الأكبر لعرب

و بعد عدة انتفاضات بطولية أُهضت من قبل الدكتاتورية و دول و قوى المنطقة و العالم، التي نَفِث ما سمعت له من ثروات العراق سرا و قعها لهم القائد الضرورة بإسم (العرب و قضاياهم العظمى في تحرير القدس).. حتى فرض عليه الحور الأميركي بسبب عنفه الهائل و القتل اللامحدود على المعارضة آنذاك، التنازل عن السيادة على مراحل، بدأ بتحرير اجواء العراق



قناديل

• لطفية الدليمي

لاتجعلوها صناديق مقفلة

كل من عاش في بغداد أيام نهوضها الحضاري في العقد الخمسيني والستيني والسبعيني من القرن الماضي يعرف ماذا تعني بغداد حينذاك: منازل واسعة جميلة رغم معمارها البسيط غير المتكلف، حدائق واسعة تعبق في أسبانتها أشداء الشبوي وقذاح الحمضيات، ويظلمها نخيلها الشامخ الذي يمنحُ بغداد أصالتها وترقيها المقترن بذائقة ساكنيها وقدرتهم على مواجهة متطلبات الحياة بكفاءة وتمكن.

لم يكن البغدادي – والعراقي بعامة – كائناً منثقلاً منطوياً في مساحة بيته الصغيرة، مثلما لم يكن غاطسا في زمانه الشخصي المحدود والنزبان الكامل في مناهة تبعده عن النسيج الثقافي لبغداده الأنيقة. كان المرء جزءً من ثقافة جمعية راقية مشهودة، وكانت شبكة علاقاته الوظيفية بالحياة محبوكة مع نسيج الواقع الذي يعيشه. هل نختلج مثلا أن يتقبل البغدادي في ستينيات القرن الماضي العيش وسط أكوام القمامة حتى لو كان بيته مفرط النظافة في داخله؛ هذا أمر عصي على التصور ولن نجدّه حتى في المناطق الشعبية محدودة الدخل حينها.

كان من النتائج الكارثية الخطيرة للحروب الحمقاء والحصار أن انزلق العراقيون إلى قاع الحاجة البيولوجية البدائية واشغفوا في إدامة مطلقات الحياة، وفي مثل هذه الأجواء سيكون من الطبيعي أن تتراخى الرؤية الجمالية ويتراجع الاهتمام بالبيئة وينحل الى حدما نسيج الثقافة الجمعية المشتركة التي تجمع سكان بغداد مع محيطهم الأوسع. صار البغدادي يطغوي بالتدريج على ذاته في صندوق يضيق به وإن كان لم يزل غير مكتفل الإقفال. وبرغم كل ذلك ظلت بغداد نظيفة وعلى قدر ملحوظ من الأناقة رغم قسوة الحروب وضك الحصار، وبرغم الحاجة والفقر ظل المواطن قادرا على الإشتباك الجمعي بالنسيج الثقافي العام ليعوض عن شحة الحاجات الأولية باهتماماته الثقافية المتاحة ولحلم بالخلاص والمستقبل الأفضل. وبرغم كل القيود والمآسي والحرمان؛ لم يتعدّ المواطن على الفضاء العام لدينته ولم يتكور في صندوق منزلي صغير موجد. الانسبي بالتأكيد عطاء القانون وصرامته، فالحياة لا تمضي قدما بغير قانون يُطبّق بصرامة على الناس. حينها لم يكن أحد ليجرؤ على مضارعة أرفصة الشوارع أو الحدائق العامة أو التجاوز على شبكات المياه والكهرباء.

ما الذي حصل بعد احتلال العراق في 2003؛ صارت المعادلة السائدة هي التالية: نحن – الطبقة الحاكمة – سنأخذ موارد النفط ونعطيكم بقدر محسوب، وعليكم أن تتكفلوا بعيشكم وتبدير خدماتكم. تخلت الدولة عن جميع التزاماتها تجاه المواطن، وخسرت تراث العقود السابقة عندما كانت دولة رعاية إجتماعية في جوانب محدّدة من الحياة (توفير قطع أراض، منح قروض من البنك العقاري، تعليم مجاني، كهرباء ومياه ودواء مدعوم إلى حدود كبيرة...)، ثم تحوّل العراق إلى ساحة شرسية للحروب المأهولة المالية. سيرد بعضهم بأن العراق غادر عصر التطبقات الاشتراكية ودخل عالم السوق الحرة والرأسمالية. هؤلاء جاهلون، أرايتم حالة شبيهة بالوضع العراقي المتردي في الولايات المتحدة الأمريكية قلب العالم الرأسمالي؟

لم يعد البغدادي والعراقي عامة يهتمُّ بشيء أو بشيء خارج نطاق ملكيته الخاصة ومنزله الصغير الموصد. لم يعد جزءً من نسيج ثقافي واسع، أصبح كل مليمهه تشييد منزل يكسوه المرمر وامتلاك سيارة فخارمة. وصار بيته جيزه المغلق وأضحى ارتياد المولات والمطاعم بديلا عن ارتياد الغاليات الثقافية المغنيّة وماعاد معنابنظافة الشارع والرصف. لكنن شجعانا ونعترف أن أعدادا كبيرة من المواطنين فقدت حسها الإنساني التشاكري وذاقتها الثقافية وانصرفت للغالب على المنافع المآلية والبتباهي بالاستهلاك المفرط.

إنها خطة لثيمة أن تمنح السلطة أموالا لبعض الناس وتتركهم يعبتون بالبلد على هواهم يخرّبون ويشوّهون عمارة المدينة ويدمرون تراثها ونسبجها الحضري. لايهم أن يشربوا مياها ملوثة ويتنفسوا هواء مسوموا بدخان المولدات الأهلية وأكلوا أطعمة فاسدة استوردها تجار فاسدون من دول قريبة أوبعيدة. هذا لايهم. المهم أن يكسبوا المزيد والمزيد من الأموال. فهذه شطارة تتطلبها ثقافة التدجين من جانب وأخلاقيات التغالب وغياب حس المواطنة من جانب آخر.

انحدرت كثرة من العراقيين نحو سلوكيات التريج مع إهمال بيتنهم ومدنهم وتنمية شخصياتهم، والمؤلم أن هؤلاء صاروا يتوهمون أنفسهم ملوكا متوجين على الآخرين بثرأثم الفاحش ونمط استهلاكهم السفیه، لجهلهم كيف كان العراقيون يعيشون ويسلكون في بغداتنا ومدننا التي نعرف.

بغداد جديرة بجاهو أفضل من سلطة لا توفر لها أدنى الخدمات، وتستحق بشرا أفضل من ظليلين يصارونون أرضفنا ويسرقون حدائقنا ويلوثون هواءها ومياهاها ويعجزون عن رفع القمامة المتكدسة أمام دورهم التي غاب عنها الهواء والشمس بعد أن حولها الاتجار بالأرض الى علب كبريت خائقة.



ما الذي حصل بعد احتلال العراق في 2003؛ صارت المعادلة السائدة هي التالية: نحن – الطبقة الحاكمة – سنأخذ موارد النفط ونعطيكم بقدر محسوب، وعليكم أن تتكفلوا بعيشكم وتبدير خدماتكم.

7

عبده في ”العروة الوثقى“، ومفكرون وكتاب زاروا أوروبا وعادوا حاملين تصورات عميقة وإيجابية عن مجتمعاتها ونظمها السياسية والتربوية ومعلومات تفصيلية عن تقدم وحيوية مؤسساتها الادارية وقوة وفاعلية تياراتها الديمقراطية والتنويرية الصاعدة المتمسكة عموما بفصل الدين عن الدولة ونيل العدالة والمساوة في الحقوق والواجبات دون تمييز اجتماعي او ديني. من جانبه سعى عبد الرحمن الكواكبي (1849–1903) في كتابيه طابع الاستبداد “ أو أم القرى” الى أن يعالج بصورة أساسية ظاهرة الاستبداد في العالم الإسلامي وأن يستنهض المسلمين لتحقيق تقدمهم الحضاري من جديد.

المرجع الديني الإسلامي الأعلى في النصف مطلع القرن الماضي آية الله العظمى الشيخ محمد كاظم الخراساني (1853–1911)، كان هو الآخر رائدا سابقا في اداة انظمة الاستداد في العالم الإسلامي دون تمييز اقليمي او مذهبي، وفي الدفاع عن ضرورة الدولة الدستورية المدنية الحديثة، معارضا بقوة لفكرة ولاية الفقيه في السياسة وتولي السلطة من قبل رجال الدين، اذ طالب أن يكون الدستور مكتوبا ثابتا ومنصوصا عليه بما يمنح الحاكم من الاستبداد وخلعه عن اقدم على التفرّد في السلطة وجعله مقاليدها بيد دائرة من المقربين والمحسوبين والموالين، ودعا منذ 1905 الى ان يكون مجلس النواب مرشحا ومنخبًا بزيافته من قبل الشعب على ان يكون ممثلا حقيقيا له وليس مجرد بطانة من

الجهلة والطبايلن والمتفيعين الانتهازين. كما دعا الى محاربة الاستعمار الاجنبي وحماية الاستقلال الوطني. وقد توفي الشيخ محمد كاظم الخراساني (المشهور باسم الأخوند الخراساني) في ظروف غامضة بل مريبة بينما كان عازما على السفر الى تققد مناطق تعرضت الى هجمات من جيوش روسية وبريطانية في خضم الاستعدادات للحرب العالمية الأولى. اذ اعتبر في عصره من أشهر مراجع الدين القاثلين بمشروعية دولة مدنية دستورية منبثقة من الشعب مباشرة وليس من الفقه وهو ما عرف به تلميذه محمد حسين الشائني (1869–1936) صاحب الكتاب الكبير «تنبيه الأمة وتزيره الملة» الذي صدر في عام 1909، والذي لعبت أرواه دوراً مهماً في تعزيز وجهات نظر أنصار حركة النهضة آنذاك.

× ورقة بمناسبة الملتقى الدولي «جابر عصفور... الانجاز والتنوير»، المنعقد في القاهرة الاسبوع الماضي بتنظيم من المجلس الاعلى للثقافة في مصر بالتعاون مع مؤسسة العويس الثقافية في الإمارات، ومشاركة كتاب ومفكرين من 15 دولة في مقدمتها العراق.

وعلى الرغم من أن جابر عصفور ناقد أدبي بحكم التخصص الأكاديمي، الذي لم يقطع حتى السنوات الأخيرة من حياته، إلا أنه كان وبالدرجة الأولى مثقفا تنويريا موسوعيا قبل أن يكون ناقدًا أدبيا. وهذا ما تدل عليه عناوين كتبه التي جمع فيها ما كان ينشره في المتسكة عموما بفصل الدين عن الدولة ونيل العدالة

فمن أشهر كتبه في هذا المجال: ”محنة التنوير“، ”فداعا عن التنوير“، ”هوامش على فداثر التنوير“، ”أنوار العقل“، ”ضد التعصب“، ”نقد ثقافة التخلف“، ”الرواية والاستنارة“، ”التنوير والدولة المدنية“، ”الرهان على المستقبل“، ”نحو ثقافة مغايرة“، ”مواجهة الإرهاب“... إلخ. فهو حتى عندما يكتب عن الأب والأبناء يستحضر الهدف التنويري كمحور مركزي لديه.

لقد كان جابر عصفور من المؤمنين بالانفتاح الثقافي إلى أقصى مدى؛ رغم كونه منثقلا تراثيا بامتياز. فالديدايات الأولى له أكاديميا ، رسالتي الماجستير والكتوراه، كانت من داخل الحقل التراثي (”الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي“ و ”مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي“). وهو وإن استمر مشتغلا بالتراث؛ إلا أن اشتغاله به لم يكن انغلاقا عليه، بل استمثارا حدثيا له، وتأصيلا هوياتيا إمكانية التواصل التفاعلي مع الآخر؛ ليكون توأصالا إبداعيا خلاقا يُنتج/ يُعيد الجديد، عوض أن يستبدل التقليد التراثي بتقليد آخر.

لهذا، عندما تولى منصب ”الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة“ بمصر عام 1993 واستمر فيه حتى عام 2007 (= 14 سنة)، كان قادرا على التواصل مع كل أطراف الثقافة، لا في مصر وحدها، بل في العالم العربي برحيل الناقد والمفكر جابر عصفور، انطوت مشاريع عدة كان يعمل عليها بداب، ممن دون أن يتأثر باعتلال صحته خلال السنوات الأخيرة من حياة أمضاها في التأصيل لقيم فكرية وثقافية مهمة. بل في مواجهة تنويرية مع تمامی التطرف «العربي»، لا سيما في كتبه «قراءة النقد الأدبي»، و«من الرواية»، ومواجهة الإرهاب: قراءات في الأدب العربي المعاصر.

ولا ضير في التأكيد هنا ان بداية اطلاع الدول العربية على الأفكار السياسية الغربية الحديثة ومنها الحرية والمساواة ورفض أنظمة الحكم المطلق والاستبداد والاستعباد، والاستقلال السياسي والفصل الدين عن الدولة يعود الى القرن التاسع عشر كما تمكسه كتابات عدد من رواد النهضة العربية الحديثة كتحليلص الأبريز في تخصيص باريس” لرفاعة الطهطاوي، و”أقوم بالسلك في معرفة الملوك، لخير الدين التونسي ومقالات جمال الدين الافغاني ومحمد



العربية المعاصرة فضلا عن كونه استاذ وكتاب ومثقف ومرجع في الثقافة العربية، وفي الفكر التنويري خاصة وهو نعت أكده بقوة وحاول تأصيله في ثقافتنا معتبرا عن حق ان كلمة التنوير انتقلت مع حركة انتقال فلسفة ابن رشد الى اوربا، وملخصا مبادئ العقلانية بانها ببساطة تحكيم العقل في كل شيء لا أكثر ولا أقل وهذا تحديدا ما فعله ابن رشد في فصل المقال وما فعله المعتزلة من قبل.

ويرى عصفور أن رفاعة رافع الطهطاوي هو اول من بسط الفكر التنويري، وبعده خير الدين التونسي لكن تلك الجهود لم تؤت أكلها الا لاحقا والى الآن وما حدث من انتفاضات معاصرة هي ترجمات او اشارات الى تلك العقلانية التي لا تبحث الا عن العدل والتقدم البشري، ولا ريب فان على مجتمعاتنا ونخبنا ان نختار اما ان تسير في المستقبل على طريق التنوير او ان تبقى في الانتظار خارج اطار العقل.

لقد كان الراحل/ جابر عصفور من ذلك النوع النادر من المثقفين الاستثنائيين: سعة في الاطلاع، وبذلا للجهد، ووقوفا على حافة الخطر. إنه استمرار للتقليد التنويري الذي أرسى معالمه رواد التنوير في الثقافة العربية المذكورين وغيرهم. ومثلهم كان جابر عصفور فاعلا ثقافيا تنويريا منذ بداية الثمانينيات، وترسخ دوره التنويري هذا منتصف التسعينيات من القرن الميلادي المنصرم.

يحتل المهّم/ الاهتمام التنويري محورا مركزيا في نشاط جابر عصفور الكتابي والاداري/ المؤسساتي. فهو منذ بداياته الأولى التي افتتحها بالدراسات الأدبية والنقدية التحليلية بحكم التخصص، انحاز إلى التنوير ممثلا في الاهتمام بدراسة رمزه الأكبر/ طه حسين. فظهرت دراسته الموسعة عن طه حسين بداية الثمانينيات بعنوان (المرايا المتناجورة، دراسة في نقد طه حسين)، ومن ثم عقد وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات والدوريات عن تراث طه حسين.

الخصيان والكونتراتور

التعبير عن جوقة الملائكة. يكون صوت الطفل صافيا وحادا قبل البلوغ، ويقعد الأولد صفا صوتهم عند البلوغ ويتغير ليتخذ طبيعة جديدة. لذلك عمدوا إلى تعطيل عملية البلوغ الجنسي عند الأطفال الذين يمتلكون صوتا جميلاً عن طريق إخصائهم، وكان ذلك شائعاً في أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر لهذا الغرض، وقبلها كانت الظاهرة معروفة في بيژنطة لغاية القرن الثالث عشر على الأقل. بذلك تكونت فثة خاصة من المغنين هم الخصيان (بالإيطالية كاستراتو castrato وبالجمع castrati). لكن كيف كان صوت الخصيان يستعمل في ذلك الوقت؟ سنسجب لو نعلم أن المؤلفين أسندوا إليهم الأدوار الرئيسية، فأسند هندل دور جوليو قيصر إلى سنسينو (واسمه الأصلي فرانشسكو برناردي) إلى جانب أنوار عديدة أخرى. وانشهر فارينلي (كارلو بروسكي) كذلك. وكثيرا ما كان المؤلفون يبدعون في ثنائيات الرجولة والكورية في ذلك الوقت، ولا



الكاستراتو والألتو أو السوبرانو، أبرز وأجمل الأمثلة هو ثنائي نيرون وبوبيا في اوبرا ”تنوتيج بوبيا“ التي ألفها كلاوديو مونتفردي سنة 1646، فيتداخل الصوتان ليؤلّفا مزيجاً صوتياً منيراً مليء بالإشارة والحسية، فصوت الكاستراتو الحاد كان يعتبر قمة الرجولة والكورية في ذلك الوقت، ولا

يقيم الصوت البشري تقليدياً حسب التردد من الواطئ حتى العالي عند الرجال باص (قرار)، باص باريتون، باريتون (وسيط) ثم تنور (صاحب)، أما عند النساء فهو ألتو (كونتراتو) ميتروسوبرانو ثم سوبرانو. وتختلف الفرق الغنائية من هذه الأصوات، وتوجد فرق رجالية أو نسوية أو مختلطة، على العموم ينتشر تعبير (SATB) في الموسيقى ويرمز إلى كورس من سوبرانو و ألتو وتنور وباص، وهي التركيبة التقليدية لكورس مختلط.

وهناك فرق غنائية تتألف من الأطفال، فقد استعمل المؤلفون كورس الأطفال كثيرا، مثلا عند باخ عندما كان يريد

نقدنا الأدبي في مواجهة السبات والتهافت

• نادية هناوي

وفي نقدنا الأدبي ظواهر وقضايا كثيرة يخاطبها الجد والاجتهاد والإخفاق والالتباس وقد تعزيرها هئات وتوشحها سمات وتتدخل فيها مناح هي أما لطائف وابتدعات أو هي شوائب وأشنات. وليس يسيرا وضع اليد عليها كلها إلا باعتماد التفكير الحر والواعي كما أن تجاهلها وتركها من دون تفكير فيها متمادين في عدم الاكتراث لها سيؤدي بالنقد والأدب إلى نتائج قد لا تحصد عقباها. من هنا تغدو أهمية أن يرافق نقدنا التطبيقي فكر تجريدي ونظر ذهني يبحث في أساسات الفعل النقدي ويمحص آفاقه تحجضا فلسفيا يوقفنا على الأسباب ويضعنا على جادة الكيفيات التي بها نحسن وظافنا، مقدمين معالجات ملائمة وحلولاً دقيقة.

وهذا ما يؤكد أهمية أن تكون لنا رؤانا النقدية التي تلازم تجاربتنا وتجعلنا نشعر بتحررنا العقلي من التبعية مدركين أهمية التفاعل العالمي على أساس من التأثر والتأثير وبما يغني المعرفة الإنسانية ويجعل المشاركة عومرية بلا مراكز ولا أطراف.

أما اكتفاء الناقد العربي بما يقد إليه من نظريات فلن يحقق له النهوض من سباته ولن يتغنى التبعية عنه وسيظل ناقدا محتاجا للنقد الغربي. ولعل ما يجري من التهافت نحو الدراسة الثقافية

يزال هذا الأمر صحيحاً اليوم أيضاً إن تعلق الأمر بموسيقى البوب. فأغاني فري بي جيز وصيحات جيمس براون وانتقالات ديفيد باوي إلى طبقات عالية تصنف في هذه الخانة. لكن هذا الصوت لا يزال غربياً على أذن عشاق الموسيقى الكلاسيكية بعض الشيء، فقد تعجب إن سمعنا صوتاً رجاليا يعلو على صوت



تغلغلت فينا حتى ما عدنا قادرين على التخلص منها. وعلى الرغم من أن ما يرفدنا به الغرب من نظريات فكية يقوى نقدنا التطبيقي؛ فإنه في الوقت نفسه يصرقنا عن التفكير في مراحل نقدنا التاريخية وما فيها من طفرات منهجية ومطبات علمية كانت نتيجتها وصول النقد لأن مجالاً مستقلاً معرفي يتمثل في إرساء فكر شامل وصارم وتنويري للمبادئ والمفاهيم بينما مجال الثاني مجال جمالي يتجلى في وضع منهج مخصوص فيه معايير أو قواعد تعين الناقد على تحليل الموضوع الأدبية وتفسيرها وتأييل خفاياها.

وما نلاحظه في نقدنا الأدبي الراهن أنه في تطبيقاته غير مكرتد بالنظرية ولا معترف بأي منظور إلا إذا كان غربيا. والمحصلة أن أي إنتاج نظري يقدمه الناقد العربي هو معطل أو مؤود أصلا لا بالكسل في تبينه وإنما بالنفرة والتعالي بين نقادنا انقسام الذين هم في الغالب سنيون في الاعتراف لبعضهم بعضا بجدوى ما يطرحه بعضهم من مفهوم هنا أو تنظير هناك، وكان لا مناص لنا من أن نجد ضاللتنا دوما عند الماخز الغربي واضعين ثقنا النقدية كلها في إطارها إلى اجترحاته وكتشوفاته، وحسبنا بعد هذا كله تبعيتنا التي لخطورة الانقطاع وضرورة التواصل

الأدبي أو المبتزسوبرانو. أما اليوم انتشرت طبقة جديدة هي طبقة كونتراتور (كوانتر تنور، كونتراتور)، وفيه يعتمد المغني على الصوت الصادر من الرأس، بتقنية معروفة منذ زمن طويل تسمى فالستو (الصوت المزيف) للوصول إلى طبقة تعلق الصوت الطبيعي باوتشاف (ديوان) واحد وقد يقارب مدى صوت المزوسوبرانو النسوي الوسيط.

وعبرهم. وهم في الغالب يؤدون أعمال غنائية من عصر الباروك، لكن المؤلفين الموسيقيين المعاصرين أخذوا يؤلفون أعمالاً لهذه الطبقة، مثلا استعمل فيليب غلاس صوت كونتر اتنور لشخصية أختانوت في اوبراه بنفس الاسم. تجدلت فينا حتى ما عدنا قادرين على التخلص منها. وعلى الرغم من أن ما يرفدنا به الغرب من نظريات فكية يقوى نقدنا التطبيقي؛ فإنه في الوقت نفسه يصرقنا عن التفكير في مراحل نقدنا التاريخية وما فيها من طفرات منهجية ومطبات علمية كانت نتيجتها وصول النقد لأن مجالاً مستقلاً معرفي يتمثل في إرساء فكر شامل وصارم وتنويري للمبادئ والمفاهيم بينما مجال الثاني مجال جمالي يتجلى في وضع منهج مخصوص فيه معايير أو قواعد تعين الناقد على تحليل الموضوع الأدبية وتفسيرها وتأييل خفاياها. وما نلاحظه في نقدنا الأدبي الراهن أنه في تطبيقاته غير مكرتد بالنظرية ولا معترف بأي منظور إلا إذا كان غربيا. والمحصلة أن أي إنتاج نظري يقدمه الناقد العربي هو معطل أو مؤود أصلا لا بالكسل في تبينه وإنما بالنفرة والتعالي بين نقادنا انقسام الذين هم في الغالب سنيون في الاعتراف لبعضهم بعضا بجدوى ما يطرحه بعضهم من مفهوم هنا أو تنظير هناك، وكان لا مناص لنا من أن نجد ضاللتنا دوما عند الماخز الغربي واضعين ثقنا النقدية كلها في إطارها إلى اجترحاته وكتشوفاته، وحسبنا بعد هذا كله تبعيتنا التي لخطورة الانقطاع وضرورة التواصل



اقرأ

لكل إنسان ليل



صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "لكل إنسان ليل" للكاتبة الفرنسية ليدى سالفير، وصدرت هذه الرواية عام ٢٠١٧ وتحكي قصة شاب فرنسي من أصول إسبانية، يصاب بالصدمة بسبب إصابته بالسرطان، فيقرر التخلي عن وظيفته وعن زوجته ومنزله والهرب بعيداً للأنواء في قرية جنوبية، يحاول "أنس" أن يبقى متحفياً قدر الإمكان، لكنه يصبح مشبوهاً على الفور ويجري رصده ومراقبته مما يسبب له الكثير من المتاعب... الرواية من ترجمة عدوية الهاللي.



بيت يستذكر "الثورة العراقية الكبرى" ثورة العشرين

اقام بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الاول الجمعة، جلسة استذكار واحتفاء بثورة العشرين في ذكرى مرور ١٠٢ عام على اندلاعها وتأثيرها الذي ما زال مستمرا من خلال الدراسات والبحوث والوثائق التي تتكشف عنها. في بداية الجلسة التي ادارها الباحث رفعت عبد الرزاق، تحدث عن استمرار الحديث عن ثورة العشرين، وكثرة الكتابات عنها من مؤلفات وذكريات ودروس وتحليلات، حتى ان كتابا مستقلا عن فهارس ما كتب عن هذه الثورة قد صدر قبل سنوات.



بسام عبد الرزاق

واضاف ان "الحديث عن ثورة يمتد كثيرا الى اسباب هذه الثورة ثم تفاصيلها ثم تأثيراتها فيما بعد، والمؤرخون العراقيون اخذوا بالطريقة التقليدية في الكتابة عن هذه الثورة وهي معرفة الاسباب المباشرة وغير المباشرة، وتفصيلها في بناء الكيان العراقي الجديد، مبينا ان "هذه الثورة تحمل الكثير من التكريات والانتظارات والصور التي نستطيع ان نقول انها صور من الحركة الوطنية في العراق، في وقت مبكر من تاريخنا الحديث"، لافتا الى ان "الثورة العراقية الكبرى، واقول الكبرى، لانها امتدت من شمالي العراق الى جنوبيه، سوى بعض المناطق في العراق لم تشترك فيها، ويتضمن تاريخ هذه الثورة ايضا بروز شخصيات كبيرة على المستوى العشائري والديني والسياسي، وكلهم لعبوا دورا في تطورات تاريخ العراق السياسي بعد تأسيس الدولة العراقية".



احتفل اليوم بهذه الذكرى، وقد احتفلنا في مؤسسة المدى، قبل سنوات بهذه المناسبة المهمة من تاريخ العراق الحديث. من جانبه قال الباحث الدكتور عادل تقي البلداوي، انه "حسنا فعلت مؤسسة المدى حين لم تضع عنوانا محددًا لثورة العشرين، وهذا يعطي حرية ومساحة كبيرة للحديث عن الرؤى والافكار الجديدة التي قد تشكل قاعدة اساسية للاحتفال في السنوات المقبلة، بتعبير اوضح، لو كان حزيران ٢٠٠٤، والتي قال عنها في وقتها رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي انها كذبة".



العراق، قال "شكرا لمؤسسة المدى لاناحة الفرصة لتسليط الضوء على بعض الجوانب المهمة من تاريخ العراق المعاصر، وبعيدا عن طرح الشخصيات التي اثرت

العراق، قال "شكرا لمؤسسة المدى لاناحة الفرصة لتسليط الضوء على بعض الجوانب المهمة من تاريخ العراق المعاصر، وبعيدا عن طرح الشخصيات التي اثرت

عن اليسار وتأثير ثورة اكتوبر بثورة العشرين، علينا ان نحدد ان بداية ثورة العشرين كانت ان المنطقة التي تحيط بالعراق هي منطقة اضطرابات، ايران صراع بريطاني روسي، تركيا بين حكومة الاسنانة والناضول من جهة وضد الحلفاء من جهة اخرى، سوريا خاضعة الى الاحتلال الفرنسي، كل هذه هي عوامل محيطة بثورة العشرين، كثير منا من يأخذ الثورات بالعامل الخارجي والعامل الداخلي، وكل من كتب عن ثورة العشرين ولا سيما تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية يعتمد على ما كتب في المذكرات البريطانية".

بذوره قال الدكتور عبد الله حميد العتاي، ان "ثورة العشرين من ابرز الاحداث التي مرت على تاريخ العراق، واحداثها تؤلف مرحلة في تاريخها وبداية التأسيس للدولة العراقية المعاصرة، فمن سقوط بغداد على يد المغول عام ١٢٥٨ وما تلاه من غزوات متلاحقة سواء كانت فارسية او عثمانية وغاية ١٩٢٠، وتنبع هذه الاهمية



من الظروف التي احاطت بالثورة ورافقت اندلاعها ومن النتائج التي انعكست على مستقبل العراق". وتابع انه "مازلنا نختلف على هذا الحدث التاريخي، هل هو ثورة ام انتفاضة ام حركة مسلحة ام تتردد ولا يوجد اتفاق على هذا الامر، بتقديري ان الثورة تغيير جذري في نظام الحكم السياسي يتبع تغييرا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، مستذكرا ان "كارل ماركس يقول ان الثورة مرحلة من مراحل التاريخ وان حتمية الحركة الثورية تكمن في عدم ملائمة النظام القديم وضرورة استبداله بنظام جديد يعبر عن مطامح الشعب". واذ ان "الحقيقة هناك ثلاثة شروط يمكن ان يتم اطلاق الثورة عليها، الواقع الفاسد واداة التغيير والبدل المناسب، وفي تطبيق هذه الشروط على ما حدث في ٣٠ حزيران ١٩٢٠ نجد انها بداية حركة عسكرية وتحولت الى ثورة شعبية حقيقية ضد الاحتلال البريطاني نتج عنها تأسيس اول حكومة وطنية في العراق بعد قرون من الاحتلال العثماني". الباحث حميد حسون نهاي بين ان "الحديث عن ثورة العشرين طويل جدا لكن نستطيع القول وباطمئنان انها حدث مفصلي لا سيما عند البريطانيين من خلال جزئيتين مهمتين، فبعد ٣٠ حزيران كافأت بريطانيا مجموعة معينة حتى نهاية العهد الملكي وعاقبت مجموعة معينة حتى نهاية العهد الملكي، والكلام ليس جزافا بل حقائق تاريخية مشهودة، ومن ضمن الذين كافأتهم بريطانيا عبد الرحمن النقيب الرجل الطاعن في السن ولا يمتلك اي مؤهل علمي في السياسة، مع كل ذلك كوفئ بترؤسه لاول ثلاث حكومات متعاقبة في دولة قتيبة مثل العراق بحاجة الى شخصية ذات حنكة سياسية وكانوا موجودين حينها امثال ناجي السويدي وجعفر ابو التمن ومحمد الصدر وآخرين". ونكر ايضا انه اما "الذين حاربهم بريطانيا فكانوا اكثر وسجنتهم وعرضتهم للنفي".

"وسام الحرية" لدنزل واشنطن وستيف جوبز



ونال عنه ترشيحا آخر لجائزة أوسكار. وأفاد البيت الأبيض بأن من بين الفائزين سيمون بايلز "أكثر لاعبة جمباز أميركية حصداً بالألقاب في التاريخ"، لكنها أيضاً "مدافعة التاريخ"، الذي طرح عام ٢٠٢١،

أعلن البيت الأبيض، الجمعة، أن الممثل دنزل واشنطن، ومؤسس شركة آبل الراحل ستيف جوبز، ولاعبة كرة القدم ميغان رابينو، ولاعبة الجمباز سيمون بايلز، سيحصلون على وسام الحرية الرئاسي، وهو أعلى وسام مدني أميركي. هؤلاء هم من بين ١٧ أميركياً يكرمهم الرئيس جو بايدن، لـ "مساهماتهم البارزة" في ازدهار الولايات المتحدة وقيمها أو السلام العالمي، أو غيرها من المشاريع ذات الأهمية، وفق بيان الرئاسة الأميركية.

ونال عنه ترشيحا آخر لجائزة أوسكار. وأفاد البيت الأبيض بأن من بين الفائزين سيمون بايلز "أكثر لاعبة جمباز أميركية حصداً بالألقاب في التاريخ"، لكنها أيضاً "مدافعة التاريخ"، الذي طرح عام ٢٠٢١،

كاميرون دياز تعود من الاعتزال بعد ٨ سنوات من الغياب



اتخذت الممثلة كاميرون دياز قرارا بالعودة للتمثيل من جديد، وذلك بعد اعتزالها منذ فترة حيث فاجأت الجميع مؤخرا بهذا الخبر، بعد إقناع من قبل الممثل الحائز على الأوسكار جيمي فوكس، إذ أكد الأخير أن محاولات إقناعها نجحت أخيرا، بعد مكالمة هاتفية طويلة جمعت الثنائي أخبرها فيها برغبته أن تكون البطلة أمامه في عمل سيعرض على إحدى المنصات. وأكد تقرير موقع فاريتي أن كاميرون دياز متحمسة للغاية من أجل العودة من جديد للعمل عقب فترة طويلة من الابتعاد والانعزال حيث كان آخر أعمالها في عام ٢٠١٤ بصحبة جيمي فوكس أيضا.

كبيره عن الصحة العقلية للرياضيين وضحايا الاعتداء الجنسي.



كبيره عن الصحة العقلية للرياضيين وضحايا الاعتداء الجنسي. كذلك سيكرم بايدين ستيف جوبز الذي توفي سنة ٢٠١١. وهو ابرز المخترعين في مجال تكنولوجيا الاتصالات ابرزها جهزي آيباد وآيفون.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 44 °C - 30 °C	البصرة / 46 °C - 29 °C
اربيل/ 42 °C - 25 °C	النجف / 44 °C - 31 °C
الموصل / 43 °C - 28 °C	الرمادي / 44 °C - 29 °C